

## الأمن الوطني يناقش فحص المواد الكيميائية

● بغداد: الصباح

ناقش مجلس وكلاء الأمن الوطني، أمس الثلاثاء، آتية فحص المواد الكيميائية في المنافذ الحدودية، وذكر بيان رسمي أن مجلس وكلاء الأمن الوطني عقد الجلسة 12 لعام 2024، برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، وبحضور أعضاء المجلس، وأضاف أن المجلس ناقش الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، وبحثت الجلسة آتية فحص المواد الكيميائية في المنافذ الحدودية، وتم إقرار السياسات المتعلقة بهذا الصدد.

## باتصال هاتفياً مع وزير الخارجية الأمريكي

# رئيس الوزراء: استمرار العمل لإنهاء مهام التحالف في العراق

● بغداد: الصباح

شدّد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، على استمرار التواصل مع الجانب الأميركي من أجل إنهاء مهام التحالف في العراق، وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، وجهود دعم الاستقرار الإقليمي والدولي.

وجدد السوداني، خلال الاتصال، وقفاً لبيان موقف العراق المبدئي من الأسباب الحقيقية وراء زعزعة الاستقرار، المتمثلة باستمرار العدوان على عذبة الأتية، مشيراً إلى ضرورة أن تصطلح الدول الكيصرية والتمسكات الأتية بكامل مورها لوقف العدوان على العراق، وتكبح عن الشعب العراقي، وأن تُعَدّل على المدنيين القوانين الدولية الخاصة بمعكسي الجرائم ضد الإنسانية ووقف هذا التوكش الضمير، فضلاً عن منع حرق سيادة دول المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء التزام العراق منع أي عمل موجه يؤدي إلى الإخلال بالأمن، أو تعريض مستشاري التحالف الدولي مجارية داعش المتواجدين في العراق لأي خطر، مشدداً على استمرار التواصل بين الجانبين من أجل إنهاء مهام التحالف في العراق، والانتقال إلى علاقات أمنية قائمة تصال مع مصلحة تعزيز الأمن والاستقرار.

من جانبه، استعرض وزير الخارجية الأميركي، الجهود الدبلوماسية الجارية لوقف التصعيد، والتزام الولايات المتحدة الأميركية استمرار المشاور مع الجانب العراقي بشأن قضايا المنطقة، ودعم مسار تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين.



السوداني في  
العدوان على عذبة  
سبب الأزمات في  
المنطقة

## مليار دينار شهرياً لمديرية شؤون المخدرات

● بغداد: الصباح

الجهود لتقديم الخدمات اللازمة للمواكب الأمنية، كما قرّر المجلس الإبقاء على مساهمة الدولة بشرى كات القطاع المختص، وعدم بيع حصة القطاع العام في هذه الشركات، ما سيستهيب البيع من خياره لقطاع العام، وكان مجلس الوزراء على قيام وزارة التجارة بإصدار 4 سبائك جديدة لخزن الجيوب، وزيادة الطاقة التخزينية، في كل من محافظات: البصرة، النجف، القوت، إضافة إلى سبائك العدد (2)، حيث الموافقة عليها سابقاً، في محافظتي واسط وكركوك.

والأسر والمجتمع، إذ أكد السوداني ضرورة اتخاذ الإجراءات المشددة بحق المتاجرين، كما وجه الزوارات كافة بدعم وزارتي الصحة والأمن في التوعية والتفتيش، معاً بمجرهما الوطني في التوعية والتفتيش، معاً بمجرهما الأمانة العامة التي باتت تشكل تحدياً كبيراً للدولة بكل مفاصلها، واعداد خطط وبرامج واقعية بشأن ذلك، خلال جلسة مجلس الوزراء التي رأسها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أمس الثلاثاء، وشهدت نقاشات مستفيضة تتعلق بملف المخدرات ومخاطرها على الشباب.

## حمادي يتفق مع «TBI» على منح موظفي الشبكة قروضاً سكنية

● بغداد: الصباح

الاتفاق مع المصرف العراقي للتجارة على منح الموظفين قروضاً سكنية ممتدة وبفائدة محدودة، كما بحث حمادي الاستحقاقات المالية الخاصة بالشبكة، ودور المصرف بتسهيل عملية التمويل الخارجي، من جانبه، رحب الحمادي بزيارة رئيس شبكة الإعلام، مشيراً إلى منح موظفي الشبكة الموظفين لدى المصرف قروضاً وبفائدة تفضيصة، وكذلك شمول العقود بالتقروض التي تبدأ من 15 - 200 مليون دينار.

بحث رئيس شبكة الإعلام العراقي كريم حمادي، أمس الثلاثاء، مع رئيس المصرف العراقي للتجارة TBI بيلال الحمادي، التعاون المثالي وقروض موظفي الشبكة، وذلك خلال اللقاء الأمينة الذي تصطلح به الشبكة من خلال رسم السياسات واتخاذ الخطاب الإعلامي البناء، وأشار إلى

## برامج حوارية

● كتب: رئيس التحرير

البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات هي من أكثر الفقرات التي تحظى بمشاهدة الجمهور ومتابعته، لسببين أولهما ولع العراقيين بتحليل السياسي، فنادراً ما تجد حواراً بين اثنين في مقهى أو سيارة نقل إلا والسياسة مادته الأساس والتيهمها، والشدت الدان يصحان نقاشاً بين محلين متناقضين المواقف والروى، ومع الإثارة يأتي الشيق ومتاصرة طرف على طرف والترقب لمعرفة الغالب من المحلوس، عدد هذه البرامج كبير، ومتابعة الجمهور لها خلقت نوعاً من القذف والتحليل، لكن السمة التي تلبت على معظم هذه الساعات المليئة هي تحولها لعمليات مسارة يحاول كل طرف الانتصار فيها بأي ثمن رباني لأن القدم والحلل يعرفان أن الجمهور بحاجة دائماً إلى جرة مفرقة من الإثارة التي أدتها، فتراهما يتباريان في مضمار المانة والتهويل وإيراء الأجرة الإسكافية ورفع الصوت والتقليل من أهمية رأي الغير ورفع الصوت عالياً، بل الجهور لتأموس تشناتهم أحياناً كثيرة، يعيد هذا الأداء شوعاً لأصحابه، لكنه يفضي بنته وبين المهنة الإعلامية سباحاً من نار، والإجحاح عليه من أرا وتكرراً يثبت أن الفترات نفسها سابعة إلى ترسيخ هذا الأداء المرغى لتكثير المشاهدات حتى لو كان مضرباً بصفتها ومهينها وقائلاً لسمعها وسمعة إعجابها على المدى البعيد، وراه هذه الإثارة خلف هذا الترويج هناك رسائل مسمومة تتلأما أحياناً، بعضها دال على العنف وأخر محرض على الفتنة، وكثير منها أسفن أننا بحاجة إلى ميثاق شرف إعلامي للحد من تصدير السموم على حياة برامج حوارية مثقفة!



## مجلس الأمن يناقش نظامه الداخلي

● بغداد: الصباح

الاتحاد العراقي، واستمع الأعضاء إلى الشكليات المتعلقة بسبل تجاورها، وفي المحور الثاني من الاجتماع بحث المجلس بروكول التعاون المشترك المزمع انطلاقه مع هيئة الاعلام والاتصالات، كما استكمل جدول أعمال الاجتماع بتميز نقاش بشأن قناة الأطفال التي طرحها المجلس سابقاً، وراجح كيفة الدعم المتاح واستحصال موافقات الجهات الرسمية ذات العلاقة لإطلاقها.

## إنجاز أكبر منتج سياحي في بابل

● بغداد: شذى الجنابي

مدينة بابل الأثرية وتاريخ أن الأعمال تتضمن أيضاً إعادة إحياء البصرة الواقعة خلف المسرح الروماني، بمساحة 60 ألفاً، والتي تم تخطيطها بالتعاون مع الخراف، وتصب فيها جهاز ذراع خاض استخدام كميات محددة من المياه وإعادة تويرها، إضافة إلى إنشاء سبعة مطاعم وعدد من الأكشاك، والتي عرضت للاستشارة.

عقد مجلس أمناء شبكة الاعلام العراقي أمس الثلاثاء، اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس نادر الغانمي، مناقشة ما توصلت إليه أعمال لجنة إعداد النظام الداخلي لشبكة الاعلام العراقي، والقرنة الأولى للمسودة، كما استضاف المجلس المختصين بمتابعة البنى التكنولوجية التحتية لبنى (الصالحية 1) لشبكة

## حملة كبرى لإعادة المتسربين إلى المدارس

● بغداد: الصباح

كشفت مستشار رئيس الوزراء لشؤون التربية والتعليم عدنان السراج، أمس الثلاثاء، عن قرب إطلاق حملة لعصر أعداد المتسربين وإعادة تمخاخذ إدراسة، وقال السراج (و.ا.ع): إن مبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وعايته برنامج العودة إلى التعليم بالتعاون مع منظمة (اليونيسيف)، سيختم من قاطرة المتسربين، مبيناً أن أعداد الطلبة المتسربين كبيرة جداً، خصوصاً في المناطق الحضرية، وأضاف أن وزارة التربية وبالتعاون مع اليونيسيف، عملت على حصر أعداد المتسربين في معظم المحافظات التي تحركت عليها، مؤكداً أن حملة جديدة ستطلق في الأول من شهر أيلول المقبل لحصر أعداد المتسربين وعايتهم وعودتهم إلى التعليم، منوهاً بأن أسباب التسرب من المدارس عديدة منها اقتصادية وأمنية واجتماعية.

## كربلاء: نهي استعداداتها للزيارة الأربعينية

هيأت الحكومة المحلية في كربلاء 14 مستشفى ونصبت 16 محطة كهربائية تابعة ضمن استعداداتها لزيارة أربعينية الحسين (عليه السلام)، وذكر مدير صحة المحافظة صباح الموسوي لـ الصباح أن الحكومة المحلية أطلقت الحملة الصحية الخاصة بالزيارة، وتضمت زيارة ثمانية مستشفيات حكومية وخمسة تابعة للعتبة، إضافة إلى إدخال مستشفى أبو مهدي للخدمة

## إيران: لا نطلب الإذن من أحد للرد على إسرائيل

دافعت إيران عن موقفها في الرد على إسرائيل بسبب انتهاكها سيادتها وسعيها في المساعدة على إرهاب الاستقرار في المنطقة، وخلق الردع ضد المصدر الحقيقي للإرهاب والعدوان الأمن في المنطقة؛ في الوقت الذي أجرت فيه عدد الدول فصلاص مع طهران للحيلولة دون اندلاع حرب تشمل منطقة الشرق الأوسط بأسرها.



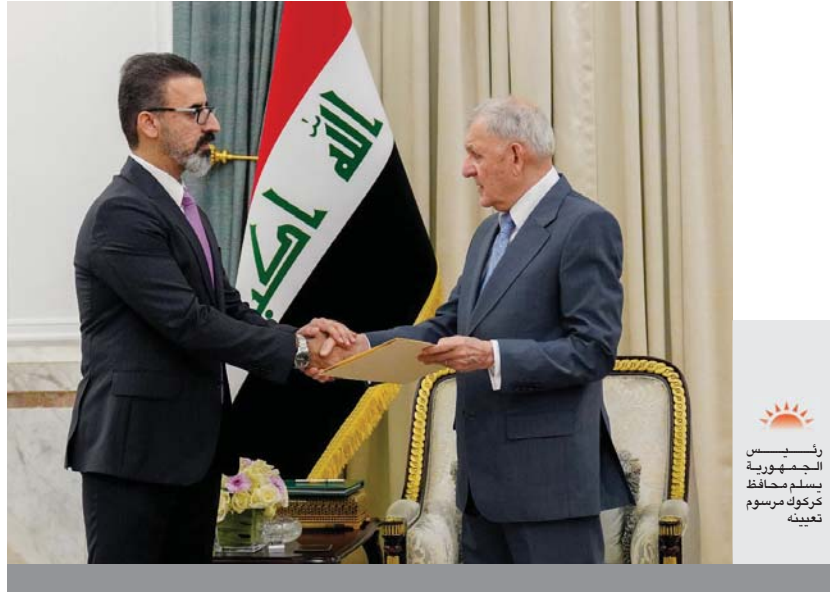
## الإطاحة بـ 28 مبراً في تسع محافظات

مركز النسوية والنحيم يؤكد شريعة إدارة الزوراء السبائية

## تلقي دعوة لزيارة بلغراد السوداني يستقبل سفير صربيا الجديد

● بغداد، الصباح

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، سفير جمهورية صربيا الجديد لدى العراق برانيسلاف جيغل. وعبّر السوداني بحسب بيان للوكالة الإعلانية عن تعلقه بالصباح عن تهنئته للسفير بمناسبة تسلمه مهام عمله، وتمنى له التوفيق في مهماته المقبلة، كما أشار إلى أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتوافر الفرص الاستثمارية المتنوعة في العراق. ودعا السوداني الشركات ورجال الأعمال الصربيين إلى الاستثمار في المشاريع الكبرى في البلد، والاستفادة من التسهيلات الكبيرة المقدمة من الحكومة. وأشار السوداني إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصاً مع التصعيد المستمر الذي تمارسه قوات الاحتلال في غزة وباقي الأراضي الفلسطينية. من جانبه، نقل السفير جيغل دعوة شياع إلى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني من رئيسي الجمهورية والوزراء الصربيين لزيارة بلغراد، مؤكداً الرغبة في إقامة تعاون بناء على المستويات، بجانب تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المشتركة.



رئيس  
الجمهورية  
يسلم  
محافظ  
كركوك  
مرسوم  
تعيينه

## سلم محافظها الجديد مرسومه وتسلم رسالة من الرئيس الصيني رئيس الجمهورية يحث على النهوض بواقع كركوك

● بغداد، الصباح

المشرك في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية المشتركة، والاستثمارية، لاسيما تطوير البنى التحتية مع العراق واستعداده لمواصلة تعميق التعاون الاقتصادي والعلاقات الاستراتيجية مع العراق. وأكد السفير الصيني على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مشيداً بالعلاقات التاريخية والتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين. وأشار رشيد، إلى ضرورة توسيع آفاق التعاون

كما استعرض برنامج عمله المستقبلية في هذا الخصوص من جانب آخر، وشدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، على ضرورة توسيع آفاق التعاون المشترك مع الصين، وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق سوسوي. وأضاف، أن الرئيس تسلم أثناء اللقاء، رسالة من نظيره الصيني شي جينبينغ، هنا خلالها رئيس الجمهورية بعد ميلاده، متمنياً له التوفيق

على أهمية النهوض بمحافظة كركوك التي عانت الكثير خلال العقود الماضية، والعمل على تقديم أفضل الخدمات لأهلها من جميع المكونات والأطياف وتلبية احتياجاتهم ومطوابعهم، مؤكداً أن التنوع الذي تزخر به كركوك هو عامل قوة واستقرار. من جانبه، أعرب رشيد، عن تهنئته لتوجهات رئيس الجمهورية، مؤكداً أنه سيعمل مع القوى السياسية في المدينة لخدمة أهالي كركوك بجمع مكوثهم،

حذ رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، على أهمية النهوض بمحافظة كركوك التي عانت الكثير خلال العقود الماضية. وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أن رئيس الجمهورية، سلم المرسوم الجمهوري الخاص بتعيين ريبوار طه محافظاً لكركوك، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهام عمله. وشدد رشيد،

## «شبكة الإعلام» تناقش جهود التوعية بالمتغيرات المناخية والبيئية

تلاوة أقسام للتوثيق، الأول وهو المقبول الذي لا يكتفي مصحوباً بأي مخاطر أو مشاكل بيئية جسيمة، والثاني الممثل بالخطر الذي ينتج عن النشاط الصناعي وزيادة أنشطة التعدين، وبعد من المراحل المتقدمة بسبب كيميائية وتوعية المواطنين، أما الأخير فهو الذي يعرف بالتلوث المستمر المسبب لاختلال مستوى التوازن بشكل جذري.

المرافق في المبادرة وتابع أن الإعلام البيئي أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية ونشر الثقافة بهدف التوعية وبناء أو فهم الظروف المحيطة، وإحداث تأثير في المستقبل من خلال التخطيط الإعلاني المسبق، وفقاً للأسس العلمية باستخدام وسائل الإعلام كافة لتحقيق الأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي البيئي. وبين عبد الأمير، أن هناك

طارق عبد الأمير، خلال الندوة التي عقدت تحت عنوان (دور الإعلام الهادف في التوعية البيئية) وحضرها الصباح، أن الندوة ناقشت أربعة محاور، هي: التغيرات المناخية ودور الإعلام الهادف في المحافظة على البيئة وإسهام المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات في المحافظة على الجوانب البيئية، علاوة على أنشطة شبكة الإعلام

بشبكة الإعلام العراقي، ندوة توعوية للتعرّف بمخاطر ومشاكل البيئة والتغيرات المناخية في البلاد. وأوضح رئيس فريق المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات في شبكة الإعلام العراقي

● بغداد، حيدر العطار

## زيدان يبحث التعاون المشرك مع الأمم المتحدة

● بغداد، الصباح

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الثلاثاء، مع فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التعاون المشترك بين الطرفين. وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان، إن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، استقبل نائب الممثل الخاص للأمم المتحدة غلام محمد إسحق والفود المرافق له. وأضاف أن الطرفين بحثا التعاون المشترك بين القضاء وبرنامجه الأمم المتحدة الإنمائي في مجال بناء القدرات والتطوير التكنولوجي، استكمالاً للتعاون المستمر بين الطرفين. من جانب آخر، بحث القاضي زيدان وسفير جمهورية فنزويلا لدى العراق أرتورو انيبال كايكوس، أمس، إمكانية إقامة علاقات فضائية ثنائية بين البلدين. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان إن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان استقبل سفير جمهورية فنزويلا لدى العراق أرتورو انيبال كايكوس، وأضاف أن الجانبين بحثا إمكانية إقامة علاقات فضائية ثنائية بين البلدين.

## قمة التخفيضات المالية تعيق مكافحة الاتجار بالبشر

● بغداد، وقاء عامر

تفاوتاً في تنفيذ السياسات والبرامج اللازمة للحد من الظواهر المبررة عن شبكات الاتجار بالبشر، كظاهرة البناء والتسول وأطفال الشوارع، وقلة الدعم اللوجستي والمالي المرصود بهذا المجال. وبنية على وجود حاجة ماسة لعقد مؤتمر أو

رصدت مفوضية حقوق الإنسان، قمة الدعم اللوجستي والمالي المرصود لإجراءات مكافحة الاتجار بالبشر، وتفاوت تنفيذ السياسات والبرامج اللازمة للحد من دعم شبكات

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المفوضية، سرد البديري، الصباح: إن اللجنة المركزية لمكافحة الاتجار بالبشر تضم بعضويتها وزارات عدة، وكذلك مفوضية الجهات ذات العلاقة، وكذلك مفوضية حقوق الإنسان ومحافظة بغداد وأمانة مجلس الوزراء.

وأضاف، أن المفوضية لمست أن اللجنة لم تكثف عن وجود قاعدة بيانات متكاملة مصنفة وفق النوع الاجتماعي ونتائج التحقيق ومصدر الضحايا، فضلاً عن عدم وضوح قرارات حماية الضحايا والشهود، علماً أنها موقفة في ملفات قسم الاتجار بالبشر.

وأكد البديري، أن جهود وزارة الداخلية لاحتواء ملف الاتجار بالبشر تعد متميزة، إلا أن هناك



## زيادة حالات الحول في عيون الأطفال بسبب الأجهزة الإلكترونية

● بغداد، رلى واثق

الأخرى لاستخدام الموبايل بكثرة على العين، شد في عضلاتها وبقاء الطفل لساعات متأخرة من الليل مما يغير طبيعة الهرمونات الموجودة في الجسم المسؤولة عن النوم، علاوة على تأثير الإضاءة لهذه الأجهزة في عيني الطفل، إذ يكون مركزاً بشكل عال أثناء البرق، مما يقلل من استخدام الرموش وبالتالي يخاف العينين وتضع جاسم العوائل بالتقليل قدر الإمكان من إعطاء الأجهزة للأطفال، واستخدام ألعاب كثرية يمكن أن تضيء قلوبهم ومهاراتهم في المستقبل، مشيراً إلى أن ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف إلى أكثر من 50 درجة مئوية والتعرض للأشعة المباشرة للشمس بشكل عام ووفق الفسيولوجيا بشكل

كشفت مستشفى ابن العيثم التعليمي للعيون، عن زيادة نسبة انحراف العين الحول والأخطاء الانكسارية للأطفال بنسبة تصل إلى أكثر من 50%. وقال مدير المستشفى الدكتور وليد حميد جاسم، الصباح إن الخصبين شخصاً في الأونة الأخيرة تأثير الأجهزة الإلكترونية وخاصة الموبايل في صحة الأطفال، بعد السماح لهم بمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة لساعات طويلة، لافتاً إلى أن تأثيرها يمثل زيادة انحراف العين الحول والأخطاء الانكسارية. وبين أن من الأضرار

خاص، تؤثر في العسة والتقنية وخطا الشبكة، ودعا المواطنين إلى ارتداء النظارات الشمسية وغطاء الرأس، لحماية الوجه والعيون من التعرض المباشر لأشعة الشمس، فضلاً عن تأثيرها في جفاف العينين، لذا عليهم ارتداء العدسات المرطبة خلال أشهر الصيف، وتسل العينين بالماء، والتنظفات الخاصة، ومرابطة المؤسسات الصحية التخصصية بمعالجة أمراض العيون، لاسيما المرضى الذين يعانون من داء السكري أو الأمراض الأخرى، تنامة تأثير أشعة الشمس في العينين.

تحرير : غزراء جمعة

الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

وسام عبد الواحد

التدريسي

مصطفى الربيعي

مؤسّر القسم السياسي

سعد تركي

مؤسّر القسم الرياضي

علي البايوي

مؤسّر قسم المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الإعلانات

ad.alsabah@inn.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

dist@inn.iq

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

شبكة الاعلام العراقي

## نصب 16 محطة كهربائية في كربلاء المقدسة العراق ينهي استعداداته للزيارة الأربعينية

هيأة الحكومة المحلية في كربلاء 14 مستشفى ونصبت 16 محطة كهربائية ثابتة ضمن استعداداتها لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وذكر مدير صحة المحافظة صباح الموسوي "الصباح" أن الحكومة المحلية أطلقت الخطّة الصحية الخاصة بالزيارة، وتضمنت تهيئة ثمانية مستشفيات حكومية وخمسة تابعة للعتبة، إضافة إلى إدخال مستشفى أبو مهدي المهندس للخدمة.



تصوير: مصطفى الجبالي

تواصل السير نحو الحسين عليه السلام

بدوره، أفاد مدير قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة عبد الحسن محمد الصباح بأن الأعمال شملت منذ وقت مبكر بالاستعدادات اللازمة للزيارة من خلال نشر أكثر من 3 آلاف و300 مبردة في صحن القبة والمناطق القريبة، علاوة على إنشاء المظلات وتنصيب الجسرات لتسهيل حركة الزائرين.

من جانبها، أنجرت وزارة الداخلية نصب رادارات وكاميرات ذكية على طول الطرق المؤدية إلى محافظة كربلاء المقدسة، وقال مدير إعلام المرور العامة العميد جابر شاكور الصباح: إن من أبرز الاستعدادات التي قامت بها وزارة الداخلية خلال الزيارة، نصب الرادارات والكاميرات الذكية للحد من الحوادث المرورية خلال موسم الزيارات، مبيّناً أن الحوادث المرورية ترتفع أعدادها خلال الزيارات الليلية نتيجة عدم التزام أصحاب المركبات بقوانين السير وتجاوزهم السرعة المحددة، وفي كربوك، ذكر معاون قائد العمليات أبو تاجر الشبيري الصباح أنه تم نشر عناصر اللواء 16 والأوية الساندة في قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة للحد من المخالفات، على مسار الطرق الخارجية للمحافظة المؤدية إلى كربلاء المقدسة، كما تم وضع قطع دالة لتوضيح وتحديد مسار طريق توجه القوافل المتوجهة لأداء الزيارة وتسهيل حركة المشاة وموكب الخدمة والمحلات.

تحرير: نجم الشيخ داغر وعلي موفق

من جانبه، أوضح مدير توزيع كهرباء محافظة كربلاء المهندس ياسر شاكر الصباح أن الحكومة المحلية أولت مساندة وتوفر الكهرباء اهتماماً خاصاً خلال موسم الزيارة، حيث قامت بتصويب 16 محطة كهرباء ثابتة ومتحركة، فضلاً عن تحويل عدد كبير من القذبات إلى المدينة بواقع 25 مذبذبا، إضافة إلى تصويب 28 مذبذبا مذبذبا.

والحشد الشعبي وجمعية الهلال الأحمر، علاوة على إعلان حالة الانذار لـ 20 ألف منتصب من صحة كربلاء، وأشار إلى نشر 35 فرقة رقابية صحية عند مداخل المدينة للتأكد من صلاحية الأطعمة، فضلاً عن التنسيق مع أصحاب الموكب للكشف عن صلاحية المواد الغذائية التي يجب أن تكون ضمن المواصفات المحددة.

### ● كربلاء المقدسة، جنان الاسدي ● كركوك: هُفضة علي

ولفت، إلى أن الدائرة نشرت 98 سيارة إسعاف على طول طرق الزائرين عند مداخل المدينة ومخارجها، إلى جانب تشكيل غرفة عمليات صحية بالتنسيق مع العتبات

## الأمن الوطني يطيح بـ 28 مذبذبا في تسع محافظة

● بغداد: الصباح

شنت مفارز جهاز الأمن الوطني، أمس الثلاثاء، حملة في تسع محافظات، أسفرت عن إلقاء القبض على 28 مذبذبا، بينما أُطيح بمدان هارب محكوم بالاعدام، بعد مطاردة استمرت أوعاماً. تفاصيل الإطاحة بالمذبذبين، أوضحها جهاز الأمن الوطني، إذ بين، أن مفارز الجهاز في محافظة البصرة، تمكنت من إحباط عملية إيتز الزكروني والقبض على متهم ساوم رجلاً على مبلغ (10) ملايين دينار مقابل عدم نشر صور شخصية تخص عائلته على مواقع التواصل الاجتماعي، عملية القبض جاءت بعد استدراج المتهم إلى كمين وأطاح به خلال استلامه مبلغ (750) ألف دينار كدفعة أولية.

الجهاز تابع الشكاوى الواردة عبر الخط الساخن الجاني (131) والبريد الإلكتروني info@inss.gov.iq وتمكن أيضاً من القبض على 27 مذبذبا في كركوك، وبنينوى، والبصرة، وبغداد، وواسط، وكربلاء المقدسة، والمثنى، وبابل، والأنبار.

وهي قضية منفصلة، نفذت مفارز صحة مكافحة أرقام وبابل وشعبة مكافحة أرقام قضاء القاسم بالتعاون مع مكافحة أرقام التجنّف الأشرف عملية نوعية استندت إلى معلومات دقيقة و جهود استخبارية مكثفة.

العملية أسفرت عن إلقاء القبض على متهم محكوم عليه غيابياً بالإعدام شفتقا حتى الموت عن ارتكاب جريمة قتل في محافظة بابل.

وكان المتهم قد فر إلى جهة مجهولة منذ عدة أوعام، إلا أن الأجهزة الأمنية تمكنت من تتبع آثاره والقبض عليه في محافظة التجنّف الأشرف بالتعاون مع مكافحة أرقام المحافظة.

وفي بغداد، تمكنت مفارز مديرية مكافحة أرقام بغداد/ مكتب أبي غريب مكافحة الأرقام من إلقاء القبض على متهم لقيامه بانتحال صفة ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية، إذ ضببت بعون هوية عسكرية مزورة. وفي بغداد أيضاً، ضببت مفارز اللواء الرابع لشرطة المنطقة خلال عملية أمنية معملا يستخدم لتوزيع الزيوت والمخلفات التلغمية بشكل غير قانوني في منطقة الكرخوية شرقي العاصمة بغداد.

العملية أسفرت عن العثور على خزان وقود حديدي يحتوي على متونج نعلطي مجهول النوعية يقدر بنحو (54000) لتر ومضبوطات أخرى مختلفة، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تمهيداً لتنظيم أوراق الدعوى وعرضها على قاضي التحقيق المختص وفقاً لقانون مكافحة تهريب النفط ومشتقاته رقم (41) لسنة (2008).

وفي غضون ذلك نفذت تشكيلات قيادة شرطة بغداد الرصاصية المتمثلة بأفواج طوارئ بغداد، الرصاصية وقيادة الرصاصية وأقسام ومراكز الشرطة، حملة لإلقاء القبض على الأشخاص المخالفين لشروط الإقامة والتنسيق ضمن قاطع المسؤولية، أسفرت عن القبض على (20) شخصاً من جنسيات مختلفة مخالفتين لشروط الإقامة وعلى (9) مسؤولين ومسؤولة، ليتم إيداعهم التوقيف لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم.

## الزراعة والإعلام والاتصالات يساندان دعوة المرجعية ضد المخدرات

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

قررت هيئة الزراعة، الإعلام والاتصالات، الفساد، وساندة دعوى المرجعية بشأن مكافحة المخدرات بالتعاون مع هيئة الإعلام والاتصالات، بينما استرجحت إجراءات الهيئة العليا لمكافحة الفساد، مليار دينار إلى خزينة الدولة، استحوذ عليها مصرف أملي.

وقال رئيس هيئة الزراعة الاتحادية القاضي جابر حنون في مؤتمر مشترك مع رئيس هيئة الإعلام والاتصالات علي المؤيد، أن هيئة الزراعة ستطلق خلال الأيام المقبلة مبدأ سيادة العدل التي طبه الإمام علي (عليه السلام) لمحاربة الفساد، مشيراً إلى أن مبدأ سيادة العدل يعطي الالتزام والنظر بحيادية وعدل في التعامل مع جميع الملتفات، وأوضح أن هذا المؤتمر يهدف إلى مساندة ما تم طرحه يوم أمس من قبل المرجعية العليا بشأن مكافحة المخدرات مشيراً إلى وجود استراتيجية تعاونية بيني هيئة الزراعة والإعلام

والاتصالات لمساندة جهود مكافحة المخدرات، وأن ما صدر يوم أمس من المرجعية العليا حد أسباب ما أصابنا من مأس أدت إلى انتشار المخدرات، وهي أسباب الفساد. يندوره، قال رئيس هيئة الإعلام والاتصالات علي المؤيد، إن الهيئة ستكون داعمة لأي توجه لمحاربة المخدرات وستعمل على المؤسسات الإعلامية من أجل مكافحة هذه الآفة الخطيرة. وأشار إلى أن هيئة الإعلام والاتصالات وقت استرجحت إعلامية مع هيئة الزراعة من أجل كشف الفساد، لافتاً إلى أن هيئة الإعلام والاتصالات تعمل على تعضيب التعاون مع المؤسسات كافة ومن بينها هيئة الزراعة لإيصال الحقيقة إلى المواطنين ومعاربة الفساد.

وهي قضية فساد جديدة، تمكنت الهيئة العليا لمكافحة الفساد، من استرجاع مبلغ مليار دينار إلى وزارة التجارة - صندوق دعم التصدير، من المصرف المتحد للاستثمار بموجب الصلح رقم (0018732) الصادر عن مصرف الرشيد في 11/ 07/ 2024. لافتاً إلى أن مجموع المبالغ المسترجعة في هذه القضية بلغ (22,000,000,000) دينار وأضاف أن صندوق دعم التصدير قام بإيداع مبلغ (69,000,000,000) دينار في المصرف المتحد للاستثمار خلافاً لضوابط وتعليمات البنك المركزي، وادى طلب المبالغ من المصرف تين عدم وجود مبالغ مالية لديهم، لإقدام مسؤولي المصرف على استثمارها.

## دور واطئة الكلفة لنازحي بنينوى

● بغداد: اسراء السامرائي

أنهت وزارة الهجرة والمهجرين المشكلات المتعلقة بقطعة الأرض المخصصة لمشروع الدور واطئة الكلفة في قضاء سنجان وسهل نينوى، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عباس جهاكبير - الصباح: إن الوزارة تمكنت من حل المشكلات الإدارية المتعلقة بقطعة الأرض البالغة مساحتها 50 دونماً المخصصة لتنفيذ مشروع الدور واطئة الكلفة ضمن قضائي سنجان وسهل نينوى بغية توزيعها بشكل حصري بين النازحين المعادين طوعاً، بالتنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان لكونها الجهة المالكة للأرض، وأشار إلى أن المشروع يسهم بحل أزمة المآلدين طوعاً، خاصة أولئك الذين مآل مآل منازلهم مهدمة وغير صالحة للسكن.

## صيانة الطرق الرابطة بين الموصل والإقليم

● الموصل: شروق ماهر

استكملت مديرية طرق وجسور نينوى أعمال تأهيل الطرق الرابطة بين مدن الإقليم في أربيل ودهوك، وقال مدير طرق وجسور نينوى رضوان الشوواني - الصباح: إن الفرق الهندسية والفنية أنهت أعمال صيانة وتأهيل الخط الدولي الرابطة بين الموصل - أربيل، حيث شملت قطع الإسكاف القديم مع فرش طبقة من الإسفلت وتخطيط الطرق من مدينة الموصل إلى المقطع الواسل في جسر الخازر أو جسر الكلك ذهاباً وإياباً، مؤكداً إسهام هذا الطريق بالحد من الحوادث المرورية التي كانت تسجل بكثر من خلاله، وأضاف أن المديرية عملت أيضاً على إسكاف وتأهيل ما تبقى من الطريق الدولي موصل - دهوك.



في الطريق  
في كربلاء



تصوير: خضير العتايي

## دخيل تدعو لإعادة الإيزيديين إلى سنجان

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

طالبت ممثلة الإيزيديين الحكومة باسترجاع حقوق أبناء المكون من ضحايا إرهاب داعش، مشيرة إلى ضرورة عودتهم إلى سنجان بعد 10 سنوات من سكتهم مخيمات الترحيل.

الناصب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني عن مسخفاً من جنسيات مختلفة مخالفتين لشروط الإقامة وعلى (9) مسؤولين ومسؤولة، ليتم إيداعهم التوقيف لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم.

على الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين أهل سنجان في 2014، ولم تسترجع حقوق الضحايا، مطالبة الحكومة بتمويضهم في ظل استمرار تزوجهم في المخيمات، إذ لم يجد الكوماندات المعاقبة الإيعام الكافي بمأساتهم، وأضافت دخيل في حديث لـ "الصباح"، أنه لا يزال مصير 2600 فتاة وطفلة إيزيديين مجهولاً، بينهم من اختطف على يد مسلحي داعش، بالإضافة إلى الآلاف من المدفونين في أكثر من 94 مقبرة جماعية تم اكتشافها حتى اليوم.

وصفت دخيل قانون التجنّات الأيزيديين بالتمييز، مبيّنة: "نطالب بعودتهم إلى سنجان بكرامة، وتطبيق اتفاقية سنجان إعماراً وبنين ذوي الضحايا". وأشارت الثالث إلى أن الحكومة وعدت بأن يدخل أبناء سنجان في السلك الأمني لسلك الأرض، وما لنا نطالب الحكومة بتطبيق هذا الوعدو كافة، وتوضيح أبناء المكون الأيزيدي.

## انفجارات قرب سفينتين تجارتيتين في البحر الأحمر

● صنعاء، وكالات

وقعت أمس الثلاثاء، انفجارات عدة بالقرب من سفينتين تجاريتين في البحر الأحمر قبالة سواحل اليمن، دون الإبلاغ عن إصابات أو أضرار، حسب ما أفادت وكالات أمن بحري بريطانيان. وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، في مذكرة إنها تلقت فجر الثلاثاء بلاغاً عن سفينة من انفجار على مسافة منها، على بعد 63 ميلاً بحرياً نحو جنوب غرب سواحل الحديدة في اليمن من جانبها، أفادت شركة أميري للأمن البحري بعادلة أخرى، مشيرة إلى أن السفينة مرتبطة بشكل وثيق ببنك أهداف الحوثيين. ونصحت الهيئة السفن بالموير بعد الإبلاغ عن أي نشاط مريب إلى هيئة عمليات الملاحة البحرية في المملكة المتحدة وجاء هذا الحادث، بعد ساعات قليلة من حادث مائل تعرضت له سفينة في جنوب غربي الحديدة. يذكر أن حركة أنصار الله (الحوثيين) تستهدف السفن التي تعبرها مرتبطة بإسرائيل وحلفائها في مياه البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب منذ تشرين الثاني الماضي، حيث أعلنت عن بدء إطلاق هجماتها متزامناً مع قنطرة غزة الذي تجري فيه إسرائيل عملية عسكرية منذ 7 تشرين الأول 2023. في سياق متصل، حذر وزير الخارجية الكويتي، مبروك ومديري، من أن التصعيد يشهده الولايات المتحدة وحلفاؤها على المنع اليمنية يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الصراع في الشرق الأوسط. وأضاف، نحن نصر على أن السبيل لإيقاف الصراع هو إنهاء الإكراه الهيمنة الإسرائيلية في غزة، وإنشاء الدولة الفلسطينية، وكان وزير الخارجية الكويتي قد حذر، في نيسان الماضي، من استمرار الهجمات المشتركة التي تشهدها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد اليمن.

## واشنطن تستأنف بيع الأسلحة الهجومية للسعودية

● واشنطن، وكالات

قالت الولايات المتحدة الأميركية إنها ستستأنف بيع الأسلحة الهجومية للسعودية، مؤكدة الأهمية الاستراتيجية للعلاقة بين البلدين. يأتي هذا الإعلان بعد فرض قيود على بيع الأسلحة للسعودية لأكثر من ثلاث سنوات، نظراً لانتهاكات حقوق الإنسان المحتل في اليمن، وسزح وزارة الخارجية الأميركية بأنها ستستأنف بيع الأسلحة وفق النظام المعتاد الذي يتضمن إخطار الكونغرس والتشاور معه وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية، فيدانت باتلر، تقيت السعودية شركاً استراتيجياً وثيقاً للولايات المتحدة، وتنتقل إلى تعزيز هذه الشراكة. وعندما تولى الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه عام 2021، تعهد بتبني مقاربة تؤكد على حقوق الإنسان تجاه السعودية، وأعلن أن إدارته لن ترسل إلا أسلحة دفاعية لشريكها التاريخي.

## يترقب حرباً مع إسرائيل حزب الله لا يُبدي تهيّباً

إعمار المناطق التي دمرت بسبب الصراع من دون مساعدات خارجية ضخمة. يقول: كما كنا نتمنى أن يكون حال لبنان أفضل أو في حال أكثر إيجابية تمكن من حوض الحرب. حزب الله لا يبدى تهيّباً على المساعدات للتنازل، بما في ذلك دفع إيجار السكن عنهم. كانت هذه الجماعة تعالون لإيجاد توازن بين جوانب الصنف التي يعانى منها لبنان وقرارها بمواصلة القتال الذي يصفه بأنه واجب أخلاقي وديني وطني ومسؤولية إنسانية.

● صحيفة "واشنطن بوست"



● حزب الله يبرز بصورة حامل لواء "محور المقاومة"

## معارك ضارية بغزة والاحتلال يتكبّد خسائر جديدة غانتس يُحذر من حرب أهلية بسبب سياسات نتنياهو

● القدس المحتلة، وكالات  
● القاهرة، إسرائيل - خليفة



● جمال رشدي

وتتزامن تصريحات غانتس مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول 2023، التي خلفت أكثر من 132 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة. من جانب آخر، أدانت جامعة الدول العربية قيام متطرفين إسرائيليين، بزعماء المدعوين بغير وزير الأمن القومي في حكومة دولة الاحتلال، بافتحام المسجد الأقصى، وأكدت أن هؤلاء المتطرفين الموترين يدعون الأمور إلى حافة الهاوية، وقال جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة، إن الافتتاح جرى في حماية الشرطة الإسرائيلية التي حوّلت البلدة القديمة إلى كتلة عسكرية وفرضت قيوداً على دخول الصلحين، وبالتالي فإن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الاستنزائي والإيمان في تأجيج المشاعر ميدانياً، ويتواصل القتال الحضاري بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في عدد من محاور التوغل بشقاع غزة، في حين شهدت الأحياء الجنوبية الشرقية لمدينة غزة هضماً مضمياً إسرائيلياً. وقد أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن مقاتليها غربي رفح في جنوب القطاع تمكنوا من قتل جنديين إسرائيليين في حل السلفان. من جانبها، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إن مقاتليها في منطقة القرارة شمال مدينة خان يونس أوقعوا جنود الاحتلال وألياته في حقل من الأعغام والميوبات الأرضية شديدة الانفجار، مؤكدة سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

## هوكشتاين اليوم في بيروت

## تحذير دولي: لا مزيد من الوقت لتضييعه

● بيروت، جبار عودة الخطاط

ينشط التواصل الدبلوماسي لوقف تصعيد العسكري الذي من المحتمل أن يصل لحدوده بالرد المحتل من قبل حزب الله وإيران؛ على عمليتي الاعتقال التي قامت بهما (إسرائيل) في بيروت وطهران، ومن المنتظر أن يصل للمعاصرة اللبنانية اليوم الأرماء المؤيد الأمريكي أموس هوكشتاين.

مراقبون في بيروت عدوا زيارة المؤيد الأمريكي إلى بيروت والتي من المقرر أن يلتقي خلالها الرئيس بري ومقاتلي، في هذا الوقت لواصله الضغط التمسعي على لبنان، وعلى حزب الله للاجتماع مع مسألة الرد.

في مقابل ذلك، أشار مصدر مقرب من المقاومة اللبنانية في حديث له الصباح، إلى أن الرد على عملية اغتيال القائد الجهادي الكبير فؤاد شكر فادم، ولن تتأثر المقاومة بتهديد من هنا وتلويح بمدمرة تتحرك من هناك، وستكون الكلمة



● هوكشتاين

● كريم فهمي ومحمد الشمع  
● ترجمة: أنيس المنصور

بعد انقضاء عشرة أشهر على دخوله المعركة التي اندلعت بين إسرائيل وليفته حزب حماس لا يبدو على حزب الله، وهو حزب سياسي لبناني إلى جانب كونه جماعة مسلحة، أنه قد ارتدع بعد الضربات الأولية التي تعرض لها بسبب الغارات الإسرائيلية ومقتل ما يقارب 400 من مقاتليه وقادته. لم يهبط حزب الله ضرباته على شمال إسرائيل خلال هذه الفترة إلا مرة واحدة في تشرين الثاني، بيد أنه عاد إلى تصعيد شدة هجماته كما وتبع قائمة أهدافه لتشمل بلدات إسرائيلية يقول إنها لم تتعرض للضرب من قبل.

أثار غداً حزب الله غضب إدارة بايدن، حليف إسرائيل الرئيس، ومن أجل تجنب وقوع حرب إقليمية لابد أن تتجزأ إليها الولايات المتحدة، تحركات الأخيرة بمساعده تضمنت في ما تضمنت حتى محاولات فاشلة للتوسط بإقرار وقف لإطلاق النار في لبنان وقطاع غزة مما دأب حزب الله ترديده أنه لا يريد حرباً، ولكنه لن يتوقف عن إطلاق النار إلا بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

في يوم الخميس الماضي أصدرت الولايات المتحدة وقطر ومصر بياناً مشتركاً حثت فيه حماس وإسرائيل على استئناف المفاوضات، في وقت ترهق فيه إسرائيل عملاً انتقامياً من جانب حزب الله وإيران رداً على مقتل قائد كبير في حزب الله في ضاحية بيروت وزعيم حركة حماس في طهران، جاء، في البيان المذكور، لا مجال هناك لإضاعة مزيد من الوقت. إذ يخوض حزب الله معاركه ببرز بصورة حامل لواء محور المقاومة، فخوراً بمكانته كقوة عسكرية لا يتنازعها في لبنان من منازع، برترسانته الضخمة من الأسلحة وعشرات الآلاف من الرجال المدربين التأهيين ومع انتشار المعاناة في لبنان حاول الحزب أن يكسر حدة المارسة لعملياته العسكرية بالتقليل إن كتيباته قد تجتمعت في الحد من انتشار رفة العنف، كما حالت معاركة مع إسرائيل دون الانتقال إلى صراع أوسع نطاقاً.

من خلال التجاذب الذي حققه في إبقاء القتال محصوراً إلى درجة كبيرة بالمناطق الحدودية من جنوب لبنان، تمكن الحزب من تقليص حجم المعركة على ما كان قد أطلق صراعاً كبيراً،

## الحرب واقفة السياسة

تكشف تداعيات الصراع في الشرق الأوسط عن أزمات خطيرة، وعن معطيات مفتوحة، وعن خيارات من الصعب التمكن بمخاطرها على الأمن الإقليمي والأمن الدولي، فما يقوم به الكيان الصهيوني من عدوان وحشي عنصري على غزة يضع العالم أمام مازق أخلاقي وإنساني، كما أن اغتياله قادة المقاومة في إيران ولبنان يفضح سياسات الكيان وتجاوز الخطوط الحمراء لتقواعد الاشتباك التقليدية، واستهتاره العنفي بسيادة الدول.

الخشية من الهجوم الإيراني المحتمل على الكيان الصهيوني تحولت إلى هاجس أمريكي غربي، مشفوعاً بالدعوات إلى التراجع، والذهاب إلى أفتحة السياسة لتدارك أخطار ما يمكن أن يحدث من صراع يدرك الجميع أنه المهدد، وطبيعة انعكاساته على المنطقة، وعلى العالم، ولعل دعوات الرئيس الأمريكي جو بايدن قادة فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا إلى ضرورة التدخل لمنع هذا الهجوم تنضح هذا القلق، رغم أنهم على يقين من أن الكيان الصهيوني هو المسؤول عن تلك التداعيات، وعن كل ما تعيشه المنطقة من استمرار دوامة العنف، لكن عدم هذه الدول والإصرار على حماية الكيان وتسليحه، هو الذي يعطي الضوء الأخضر لتنتباهه وحكومته العنصرية لممارسة دور البلطجي في المنطقة، وتجاوز الخطوط الحمراء في سياسات الإرهاب، وفي الاعتقالات المنهجية لقادة المقاومة.

الموقف الأمريكي الحذر، ترافقه إجراءات تزيد من احتمالات المشاركة في أي اندلاع للصراع بإسرائيل حملات طائرات أف - 35 وعصافات الصواريخ الموجهة إلى المنطقة دليل على أن الولايات المتحدة شريك في الحرب، وأن الدفاع عن الكيان الصهيوني يؤكد السياسة الرسمية للولايات المتحدة، والمشاركة في كل الخيارات التي يفرضها الواقع، وأن تصريحات مسؤوليها عن المفاوضات ووقف إطلاق النار، بدت غير واقعية، وغير جادة في إيقاف العدوان الوحشي على غزة، واستمرار قتل المدنيين العزل، وأخرها ما حدث من جريمة قصف المدارس التي تؤدي أعداداً كبيرة من اللاجئين راح ضحيتها المئات منهم.

منع التصعيد في المنطقة لا يعني منع العدوان الصهيوني شرعية، والتخلي عن مبادئه على جرائمه، كما أن خيار السياسة لا يعني التنازل عن مواجهة العدوان الصهيوني، لأن إيران تجد في ردعها على الاعتداء حقاً مشروعا لها وفقاً للمعيار الدولي، لضمان الاستقرار الإقليمي، وأنتا توقع من أوروبا أن تلعب دوراً في إنهاء الإبادات الجماعية في غزة بدلاً من دعم النظام الصهيوني كما قالت الرئاسة الإيرانية.

**الخشية من الهجوم  
الإيراني المحتمل  
على الكيان  
الصهيوني تحول  
إلى هاجس أمريكي-  
غربي، مشفوعاً  
بالدعوات إلى  
التراجع، والذهاب  
إلى أفتحة السياسة  
لتدارك أخطار ما  
يمكن أن يحدث من  
صراع يدرك الجميع  
أنه المهدد**



علي حسن الحفاظ



● إيران تعرض طائراتها المسيّرة مهاجر 10 بعيدة المدى

## رفضت المناشدات الدوليّة لها بضبط النفس

# إيران: لا نطلب الإذن من أحد للردّ

## على إسرائيل

وقال إن بلاده ملتزمة بالفوانين والمواثيق الدولية وفي ذات الوقت ترحب بتطور التفاعل مع جميع الدول والتأكيد على حل المشكلات عبر التفاوض، لكنها لن تخضع أبداً للضغوط والخطر والبلطجة والعدوان، كما ترى أن من حقها الرد على المتدين وفق المعايير الدولية إلى ذلك.

وردت إيران على بيان تركيا الأوروبية التي دعت إلى عدم الرد وتجنب التصعيد والحرب الشاملة في المنطقة، معتبرة ذلك بشجع الكيان الإسرائيلي على مزيد من التصعيد والقتل وجرح المنطقة إلى عدم الاستقرار.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن إيران عازمة على الدفاع عن سيادتها وأمنها القومي، ولا تستأذن أحداً في استخدام حقوقها المعترف بها.

ورأى كنعاني أن نشر بيان رؤساء الدول الأوروبية الثلاث في وقت يواصل فيه الكيان الصهيوني ارتكاب جرائم دولية مختلفة، ومنها جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الأزل سبب تقاعس ولا مبالاة الدول الغربية الداعمة للكيان الإسرائيلي وإفلات السلطات الصهيونية من العقاب، زاد من وقاحتها في ارتكاب أروع الجرائم الدولية.

وزاد أن بيان الدول الثلاث المذكورة يطالب بوقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعدم اتخاذ إجراءات رادعة ضد الكيان الصهيوني الذي ينتهك سيادتها وسلامة أراضيها دون أي احتجاج على الجرائم الدولية التي يرتكبها الكيان. لافتاً إلى أن مثل هذه المطالبات تقترن إلى المنطق السياسي، وتعارض تماماً مع مبادئ

والمواثيق الدولية وفي ذات الوقت ترحب بتطور التفاعل مع جميع الدول والتأكيد على حل المشكلات عبر التفاوض، لكنها لن تخضع أبداً للضغوط والخطر والبلطجة والعدوان، كما ترى أن من حقها الرد على المتدين وفق المعايير الدولية إلى ذلك.

وردت إيران على بيان تركيا الأوروبية التي دعت إلى عدم الرد وتجنب التصعيد والحرب الشاملة في المنطقة، معتبرة ذلك بشجع الكيان الإسرائيلي على مزيد من التصعيد والقتل وجرح المنطقة إلى عدم الاستقرار.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن إيران عازمة على الدفاع عن سيادتها وأمنها القومي، ولا تستأذن أحداً في استخدام حقوقها المعترف بها.

ورأى كنعاني أن نشر بيان رؤساء الدول الأوروبية الثلاث في وقت يواصل فيه الكيان الصهيوني ارتكاب جرائم دولية مختلفة، ومنها جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الأزل سبب تقاعس ولا مبالاة الدول الغربية الداعمة للكيان الإسرائيلي وإفلات السلطات الصهيونية من العقاب، زاد من وقاحتها في ارتكاب أروع الجرائم الدولية.

وزاد أن بيان الدول الثلاث المذكورة يطالب بوقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعدم اتخاذ إجراءات رادعة ضد الكيان الصهيوني الذي ينتهك سيادتها وسلامة أراضيها دون أي احتجاج على الجرائم الدولية التي يرتكبها الكيان. لافتاً إلى أن مثل هذه المطالبات تقترن إلى المنطق السياسي، وتعارض تماماً مع مبادئ

### ● طهران، محمد صالح صديقيان

دافعت إيران عن موقفها في الرد على إسرائيل بسبب انتهاكها سيادتها وسعها في المساعدة على إرساء الاستقرار في المنطقة وخلق الردع ضد المصدر الحقيقي للإرهاب والتنامي الأمن في المنطقة، في الوقت الذي أجرت عليه الدول اتصالات مع طهران للتحول دون اندلاع حرب تشمل منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

وخلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني مسعود يزديكان، حدّ رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر إيران على عدم الرد على إسرائيل وتجنب المنطقة مزيداً من التصعيد؛ لكنّ الرئيس الإيراني اعتبر صمت المجتمع الدولي ودعم الدول الغربية جرائم الكيان الصهيوني يشجعان الكيان على مواصلة جرائمه ويهددان أمن المنطقة والعالم، ورأى أن الحرب من وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليست في مصلحة أي دولة، معتبراً الردّ الهاتفي على العنفي حلاً لإيقاف الجرائم والاعتداءات. وخلال اتصال هاتفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس، رأى الرئيس الإيراني مسعود يزديكان أن إحدى السياسات الرئيسة للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الحفاظ على السلام والاستقرار والأمن وتعزيزها في الصنفين الإقليمي والعالمي، مشيراً في ذلك لأعمال القتل والتفكيك التي يمارسها الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأزل في قطاع غزة إضافة إلى الأعمال الإرهابية في بقية الدول والتي تعرّض أمن وسلام المنطقة للخطر.

## تركيا تعتقل شبكة دولية للتجسس الإلكتروني

### ● أنقرة، وكالات

الاستخبارات التركية كانت تتعقب شبكة التجسس لمدة طويلة، وأضافت أن الأجهزة الأمنية نفذت بتسويق مع جهاز الاستخبارات التركي، عملية مشتركة ضد الشبكة، تمكنت خلالها من القبض على 11 مشتبهاً بهم. وأوضحته الوكالة أن شبكة التجسس لها امتدادات أجنبية، وقدمت بيانات شخصية ومعلومات مهمة استولت عليها

أعلنت تركيا، أمس الثلاثاء، القبض على شبكة دولية للتجسس السبيري، مشيرة إلى أنها استولت على بيانات شخصية لألاف الأشخاص في العديد من دول العالم. وذكرت وكالة الأناضول نقلاً عن مصادر أمنية، أن

## أوكرانيا تعلن حصيلة توغها بأراضي روسيا

### ● كييف، وكالات

ذكرت أوكرانيا أنها أسست الشلأء، أنها تواصل التوغل في منطقة كورسك الروسية، في حين تبادل الطرفان هجمات بالمستنزفات والصواريخ في أكثر من جبهة.

وقد شنّت أوكرانيا هجمات جديدة بطائرات مسيرة على منطقة كورسك الحدودية الروسية أمس الثلاثاء، وقالت وزارة الدفاع الروسية إن وحدات الدفاع الجوي دمّرت 12 طائرة مسيرة فوق كورسك التي هاجمها أوكرانيا قبل أسبوعٍ وفي وقت سابق أكتت أوكرانيا أنها سيطرت على ألف كيلومتر مربع من كورسك.

وأبلغ قائد الجيش الأوكراني أولكسندر سيريكي الرئيس فولوديمير زيلينسكي، بأن القوات تواصل تقدمها داخل الأراضي الروسية وقال سيريكي - في مقطع فيديو نُشر على حساب زيلينسكي على تيلغرام - تواصل تنفيذ عملية هجومية في منطقة كورسك، وتسيطر حالياً على نحو ألف كيلومتر مربع من أراضي روسيا الاتحادية. وذكر أليكسي سميرنوف القائم بأعمال حاكم كورسك أن أوكرانيا سيطرت على 28 كيلومتراً مربعاً في المنطقة وتوقفت بحق 12 كيلومتراً تقريباً وعرض 40 كيلومتراً. وقال مسؤولون محليون إن 121 ألف شخص غادروا كورسك بالفعل أو تم إجلاؤهم، وإن 59 ألفاً آخرين في طور الإجراء.

## مليار مشاهدة مقابلة ماسك مع ترامب

جاء ذلك وفقاً لما كتبه ماسك بموقع (X) للتواصل الاجتماعي، حيث تابع أن إجمالي عدد مشاهدات مقابلة ترامب، والمناقشات اللاحقة على الحسابات الأخرى، يبلغ الآن نحو مليار مشاهدة.

وقد أجرى ماسك مقابلة مع ترامب على منصة (X)، وقيل بدء البيت، قال إن الشبكة الاجتماعية أجهت هجوماً ضخماً لحجب الخدمة، وتم نشر تسجيل المقابلة على صفحة ماسك الرسمية على منصة (X). وأضاف ترامب بعدد من التصريحات المثيرة للجدل، من بينها زوّهة أنّ أحداً لم يعد يحترم الولايات المتحدة، وأنّ البلاد أصبحت في حالة سيئة للغاية، وشدّد على أنّ سبب ذلك هو عدم كفاءة الإدارة الحالية، وحثها على مسؤولية النزاعات ومن بينها النزاع الأوكراني والوضع في غزة، مشيراً إلى أنّ كل هذا ما كان ينبغي أن يحدث على الإطلاق، وقد بثت المقابلة فجر أمس الثلاثاء، بتوقيت الشرق الأوسط.



● مقابلة ماسك مع ترامب حصدت أعلى المشاهدات

### ● واشنطن، وكالات

السابق ومرشح الرئاسة عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب على موقع (X) الذي يمتلكه بلغت نحو مليار مشاهدة.

## كوريا الشمالية

### تنتقد مقال رأي بشأن بايدن

#### ● بيونغ يانغ، وكالات

ذندت كوريا الشمالية بمقال رأي مشترك لكبار المسؤولين الأمريكيين، أشاد بالتعاون بين ستولتنبرغ ووليكويو باعتبارها من آثار دبلوماسية الرئيس جو بايدن بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وفي المقال المنشور في صحيفة واشنطن بوست يوم الاثنين الماضي، سلط وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان الضوء على النتائج الهائلة لاستراتيجية بايدن للسياسات، مشيرين بالخصوص إلى سياسته إزاء كوريا الشمالية.

ووصفت كوريا الشمالية المقال الافتتاحي بأنه خرسية سييانية، واتهمت إدارة جو بايدن بالتعاضد على سياساتها العدائية تجاه بيونغ يانغ في وقت تقرب فيه فترة ولايتها من نهايتها.

## مبادرة التشجير المليونية.. عندما يكون النبات مُنقذاً

أشجار كثيفة معمرة مرت على وجودها أعوام طويلة، كانت تتزاحم وتتداخل في مدخل أحد أحياء العاصمة بغداد لتلون المكان بالأخضر الزاهي، غالباً ما يمتنع وجود هذه اللوحة من المناظر الطبيعية سكان المنطقة الأمل والفرح ويحثهم دوماً على التشجير، وزراعة النباتات، خصوصاً تلك التي تقاوم ظروف البيئة القاسية.



● سمير صويد، غياب الحزام الأخضر وانتشار الأنشطة الصناعية حول المدن، أدى إلى انخفاض واضح في جودة البيئة عموم البلاد، يضاف إلى ذلك الانقراض إلى سياسة تخطيط ستراتيجي تراعي الشروط، والعوامل البيئية الصحية



● أمير علي الحسون، ضرورة إشراك جميع المؤسسات والجهات ذات العلاقة، ومنظمات المجتمع المدني ليكونوا شركاء حقيقيين للتحول نحو الاقتصاد الأخضر المستدام الصديق للبيئة والمساهمة في مكافحة التصحر والجفاف



● أحمد صالح، أهمية هذه المبادرة تكمن في ما توفره من ظل وتمسك للتربة، ولكن التشجير لن ينجح بشكل هائل ما لم تتصاهر الجهود، وتوسع المبادرة على نطاق جميع المناطق والمحافظات من أجل تقليل العواصف الغبارية التي تهب بين العين والأخر

اليوم التي تشجع على التشجير ما تبقى منها.

نشرت مؤخراً جريدة نيويورك تايمز الأميركية تقريراً يثبت فيه أن هناك انحساراً واضحاً، لثلاثة العينة لمنطقة بغداد الأحياء تلك المناطق التي كانت تنتشر فيها الأشجار وبكتفا، هذا الانحسار جاء لصالح بناء عمارات عديدة ومجمعات مختلفة، وإن هذا التقليل كان نسبة تصل في العامين الماضيين لتحوّل 12 بائنة، بعد أن كانت نسبة هذه المساحات أكثر من 28 بائنة.

فهل ستفقد حملة التشجير ما بقي من تلك المساحات الخضراء، طرح هذا التساؤل سكان البصرة وكثهم هذا وتناول بهذا الأمر.



● الأشجار والنباتات واجهت مهمة للمدن

البيئي أمير علي الحسون أنه تم تشكيل فرق إعلامية وتوعوية، من جميع أقسام الدائرة للمشاركة في حملات التشجير الوطنية التي انطلقت في بغداد والمحافظات تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء وبرعاية وزير البيئة ليكون يوم 12 آذار من كل عام يوماً وطنياً للتشجير. مؤكداً ضرورة إشراك جميع المؤسسات والجهات ذات العلاقة و منظمات المجتمع المدني، ليكونوا شركاء حقيقيين للتحول نحو الاقتصاد الأخضر المستدام الصديق للبيئة، والمساهمة في مكافحة التصحر والجفاف لتكون خطوة بيئية مهمة في التخفيف من آثار التغيرات المناخية، لخلق بيئة صحية وأمنة خالية من التلوث. لافتاً إلى أن الجهات المشاركة في الحملة تألفت من دوائر بلدية، الشعب، الكرادة، القدير، بغداد الجديدة والكاطمية، فضلاً عن وجهاء وأهالي المناطق والشرفة المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني.

### شالوات

في الوقت الذي دعت فيه الجهات ذات العلاقة إلى الاهتمام بالتشجير، والاعتماد على قطع الأشجار، تعاني منطقة البصرة التي كانت تزدهر وتعرف باسم (رنة) من حملات شرسة لقطع الأشجار وجردها في حين كانت تمتاز تلك المنطقة بنخيلها وأشجارها، غير أنها شهدت تآكلاً واضحاً في تلك الأعداد منذ سقوط النظام البائد، أم هيام تسكن في المنطقة منذ أكثر من أربعين عاماً وتشعر بالأسى والحسرة، على تلك الأشجار التي كانت تزدهر وأرض البصرة، وهي تطرح شالوات متعددة لماذا حرقت تلك الأشجار ومتى وكيفية؟ وهل ستفقد الحملة التي أطلقت

ويعتقد الخبير البيئي أن الخطوة الأولى في إرساء ثقافة التشجير، يجب أن تبدأ من مؤسسات الدولة، لأن هذه الخطوات من شأنها أن تقلل من المبادرات الفعالة التي يرى ومن الإجراءات الأخرى التي يرى فيها الخبير البيئي تحسباً لجودة البيئة، هو الاعتماد على خطوط النقل العام فضلاً عن السيارات الكهربائية ولكنها إجراءات من شأنها أن تقلل من التلوث البيئي الناتج عن عوادم السيارات. شراكة مجتمعة في وقت سابق قامت دائرة التوعية والإعلام البيئي في وزارة البيئة، وبالتعاون مع دوائر بلدية جاني الكرخ والرافعة، وفي اليوم الوطني للتشجير الذي انطلق في آذار المنصرم، بحملات واسعة انطلقت في مختلف المحافظات، وأوضح المدير العام لدائرة التوعية والإعلام

الجهود، وتوسيع المبادرة على نطاق جميع المناطق والمحافظات من أجل تقليل العواصف الغبارية التي تهب بين العين والأخر، ومن أهم المناطق التي يجب أن تزدهر وبشكل مستمر هي المحافظات الحدودية كي تكون بمثابة مصدات، أيضاً ملمفات للجو.

### مكافحة التصحر

يرى الخبير البيئي سمير صويد أن للتشجير فوائد عديدة منها المساهمة بتغيير المناخ، والتقليل من ارتفاع درجات الحرارة التي تسبب بمشكلات متعددة، كما تعرضت البلاد إلى عملية جرف للمناطق الخضراء ما أدى إلى زيادة التصحر، في الوقت الذي تحولت فيه المدن إلى غابات من الإسمنت والإسفلت والطاسيق واختفت المساحات الخضراء الواسعة التي

● فجر محمد  
● تصوير: خضير العتايي

في مدخل المنطقة السكنية وعلى بعد أمتار بطون بيت الحاج أبو قاسم بالأوكوان المبهجة للورود والنباتات، فهو يعتبر تلك الأشجار حجر أساس و بمثابة هوية لمنطقته التي يسكن فيها منذ أكثر من ثلاثين عاماً، يستيقظ أبو قاسم مع نسائم الصباح الأولى ويخيط الفجر التي تشعق السماء تملن عن ولادة يوم جديد، وينهض ليستقي النباتات دون كلل أو ملل يمسك أبو قاسم بخروطيم المياه، ويسقي نباتاته بكل عناية واهتمام وفقاً لجدول زمني محددة وضوحها هو خلال خبرته ومعرفته بالنباتات، ويشعر أبو قاسم بالفرح والبهجة لقربه من تلك الأشجار.

مؤخراً وأضمن دعم القطاع البيئي، وجه رئيس مجلس الوزراء بإطلاق حملة تشجير مليونية كبرى في الشوارع والمساحات والطرق الخارجية في المحافظات، وعلى أن تتولى وزارة الإعمار والإسكان والبيديات التنسيق مع تلك المحافظات، وتشجير الطرق الخارجية وتوفير متطلبات الحفاظ عليها وديمومتها، بينما تتولى المحافظات التنسيق مع وزارتي الزراعة والإعمار والإسكان والبيديات، بإطلاق حملة تشجير في جميع المناطق العامة والشوارع والمساحات وفقاً لخطط وبرامج مدروسة، ومتابعة تنفيذها وتقديم تقارير مستمرة عنها.

كما جرى توجيه وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، وبالتنسيق مع وزارة الزراعة، بإدراج موضوعات التوعية أهمية التشجير والحفاظ على البيئة ضمن المناهج الدراسية، وتتولى شبكة الإعلام العراقي إطلاق حملة إعلامية لتوعية المواطنين بأهمية التشجير والحفاظ على البيئة.

### برنامج العمل

أشار المتحدث باسم وزارة الزراعة محمد الخزازي إلى أن المبادرة المليونية التي تخص التشجير والتي انطلقت مؤخراً، تجاوزت ما كان مقرراً، إذ وصل عدد الأشجار إلى أكثر من 6 ملايين ومن مختلف الأنساف، منها الزيتون والمحمليات والنخيل والأشجار الظلية، إذ جرت زراعة مجموعة من الشتلات استجابة لتلك المبادرة المهمة التي أطلقت من قبل رئيس الوزراء.

وفي وقت سابق أشارت أمانة بغداد وفي تصريح لوكالة (و.ع) إلى أن من ضمن خططها الحالية إعداد رؤية متطورة حديثة لأهم الشوارع الرئيسية للعاصمة استناداً لتوجيه رئيس الوزراء، عن إطلاق حملة كبرى لزيادة المساحات الخضراء، مبيئة أن تحويل جميع المناطق البيضاء وغير المستخدمة إلى خضراء من ضمن خطط الأمانة، وبالتفعل بدأ العمل بأكثر من 24 حديقة، وبلغت الخبير والنشاط البيئي أحمد صالح إلى أن أهمية التشجير تكمن في ما توفره من ظل وتمسك للتربة وتكثفها لن تخرج بشكل هائل ما لم تتصاهر



● حملات مستمرة لكساء الشوارع وتشجيرها



● السعي لزيادة المساحات الخضراء



● التقليل من التغيرات المناخية بمكافحة التصحر



# «دوغين» وبيع الكلام

نعم، من أقصده تحديد هو الكسندر دوغين وقد تحوّل خارج روسيا إلى «بائع» كلام، عندما حوّل الأفكار إلى بضاعة يتاجر بها، وهو يعرض بذكاء على إسماع الأخير، ما يرغب بسماعه. الإيرانيون هم الأكثر إعجاباً به خارج بلده، وقد زارهم مرّات لاسن بكلامه وأحاديثه وحتى مصطلحاته، أخيلة العقل الإيراني وبوطان اللاشعور، وهو يمارس خديعة العقل الثوري بمنأى عن أهامه الكبرى، وتعدّيته بما يُحب أن يسمعه، ولقد نسج الأوهام من حوله لإحكام السيطرة عليه، ومنعه من التفكير خارج الإطار.

## • جواد علي كسار

جرى أحد اللقاءات المظلّمة معه في أصفهان، فقال من فوره مجاملًا: «لقد أدركت الجمال الاستثنائي لهذه المدينة وأناها المركز الثقافي لإيران». ثم تحدث عن النظرية الرابعة وسط نظريات أربع في سوق السياسة العالمية، هي النظرية ذات الماهية الشيعانية بحسب وصفه، والشيعوية هذه وإن كانت مناهضة للتبليغ إلا أن مقنناتها في ماديها والعهاد، وقد انكسرت والثالثة هي النظرية الوطنية وقد انكسرت في الشيعوية، بلغة لا تقوم على أساس فلسفي متين، وهي بضاعة الشيعية الإيرانية، دائماً ما يحسب أوصافه بل وأخطاه.

بذاتها، ليس يفعل طابعها الاستعماري أو الاستكباري أو يفعل أدوات السيطرة والهيمنة التي تمارسها، بل لأنها تترك قدرة الله سبحانه، ليقول وصيته لسمعيه تصلاً: «لا ينبغي للشعرة أن تصف، لأن توفها يعني خسارة العدالة الدينية»، والأخطر تحديده لهم من العلاقة مع الغرب، «لأننا إذا أردنا أن نكون لنا علاقة مع الشيطان الكبير، فقد خذنا أصل الثورة، لنجز العقل الإيراني الثوري عبر هذا التصعيد من المديح الساذج، إلى المزيد من العزلة عن العالم وقواه المتطورة، ويقع تصاعد العسكرية، ولكي تبين عيون طهران مشدودة إلى موسكو فقط.

الضغوطات وعلى رأسها الغرب شيعنانية، نصححة السيد الخميني في الرسالة التي كان قد بعثها إليه في اليوم الأول من عام 1989م، مشدداً لخطابته على ضرورة أن تأخذ إيران بالعراق كقاعدة مركزية لوجودها، وليس بأسباب العلم والعقل، وأن في مورها عبر أطروحة آخر الزمان، هذه الأطروحة التي قال في وصفها كتاباً، أنها مختصة بالإيرانيين وحدهم، وهي ليست كذلك! بعد عدّة تهورات دوقين للآخرين وكلامه المروض للبيع خارج روسيا، تخلّفت أنه لو عاد به الزمان إلى الوراء، والتقى بعلم عبيد التلمس لمرغ كتابه، «فلسفة الثورة»، وجعله فوق القرآن الكريم، وقاد له ما قاله للإيرانيين، وكذلك لو التقى معمر القذافي لكرّم ما قاله للآخرين عن الكتاب الأخر، «ولقد زلّه أن يلتقي بصادق حسين ليجل من كراسه، حول كتابة التاريخ، عملاً نظرياً يتجاوز شلنجر ويوتني وفيهم كانت وهجلاً!



هكذا هم باعة الكلام وتجار الأفكار، فما تفهم فقط مصائر الشعوب ومحتوا، وما أكثرهم في ساحتنا اليوم وهم يتناقضون على جراح الناس ومآثرهم وكراماتهم، ومع ذلك هناك من يريد في بلدنا استضافة هذا الرجل في زيارة الأرمين!

# التوتر المجتمعي تهديدٌ للصحة النفسية

## • سعد العبيدي

من المعروف في الأساطير العلمية النفسية أنّ كلما زاد التوتر في مجتمع ما تزداد الأثار السلبية على الصحة النفسية العامة والعراق يعد مثلاً واضحاً لهذا الواقع، حيث لم يشهد استقراراً في جوانب متعددة (سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً، وأمنياً) منذ ما يقرب من أربعة عقود. ونتيجة عدم الاستقرار هذا، وحقاً إلا لحصّات المنشرة، هي ارتفاع معدلات الانتحار والطلاق والجريمة والفساد وتدني مستويات الأداء والرضا

عن الحال، مؤشرات تدل جميعها على الاضطراب في الصحة النفسية العامة. إن التوتر المستمر للمثربات السلبية سيترافق الماطقة النفسية للإنسان في أي مكان وزمان، ويفضي إلى العيش في حالة الاضطراب، ويؤدي إلى انهيار الدعم الاجتماعي واضعاف الروابط الأسرية والمجتمعية، علماً أنّ أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً في المجتمعات غير المستقرة، والتي يعيش مواطنوها تحت وطأة التوتر المستمر، هي القلق والاكتئاب، ومن ثمّ الشعور بالجزع واليأس وعدم القدرة

على مواصلة العمل بالشكل الصحيح واتخاذ القرارات الصحيحة. مؤشرات تعدها واضحة في مجتمعنا العراقي، وتجد التعامل معها خاصة على مستوى السياسة قاصراً أو شبه مقصور، إذ بدأ من اتخاذ خطوات جادة لخفض مستويات التوتر والحفاظ على الصحة النفسية، نرى إصرار البعض على الاستمرار بالخاصة والاجتهاد والطائفية كمثيرات سياسية للتوتر، وبدلاً من التوقف عندها ودراسة الأثر على الإنسان العراقي وضعته النفسية، يصير البعض من السياسيين على المضى قدماً في اتخاذهم (تعديل

قانون الأحوال الشخصية مثلاً)، ما يزيد من توتر الملايين، ويدهمهم بانجابه الاضطراب. إن تحسين الصحة النفسية في العراق مهمة صعبة في ظل الظروف غير المستقرة، لكنها حيوية لتمكين الأفراد والمجتمع من العيش الكريم والمستقر، وهي مهمة لا تقع فقط على عاتق الحكومة التي تودّنا تحميها كل الأعباء، بل وعلى أهل السياسة أولاً وعلى المواطن الفرد والجماعة، وعلى منظمات المجتمع المدني، في سعي مشترك لضمان مستقبل صحي أفضل لأهل العراق.



المختلّة، وبمضامينها الواسعة، علماً أنّ تفرّاقها إلى القسرات، وأن تفرّاقها تخصصاتها العلمية، وأن نبحت في بطون الكتب، وتنبّئ عقولنا بالمعلومات الحقيقية، والمعارف الأصيلة، لأن ذلك سيهدد بريق الثقافة التي (أفراد، وجماعات، ومجتمعات، وبلدان) وهذا هو المطلوب، لأنّ نشغل أنفسنا ونسرد الوقت في أمور لا تجدي نفعا، ولا تشرى ذهننا، ولا تبني ثقافتنا، ولا تبنيها، وإلى ذلك أرجو أن يكون هذا المكتوب نقطة ضوء في هذا قارئ يسعى لند أفضل، ويلتحق بركب الجيل المثقف بالقرارة.

# جيل مثقف بالقراءة

## • علي مولود فاضل

القدرة، أو تصرفات يسلكها، أو حتى طقوس يفعلها، وهذا هو جوهر التصد والعرض من الطرح أصلاً؛ إذ كلما كان القدرة يحمل الصفات الإيجابية الحميدة، كلما كان المثقبي محظوظاً بهذه الأيقونية التي تدرجياً مع تقدم السنين، ونمو التكوين البشري واتساع رقعة الاطلاع والاكتساب المعرفي عند الإنسان ومع وجود المدرسة والتعليم والإرسي، والبناء المنهجي المُعد وفق رؤية ودراسة هربية مدرسة ومحاكمة، يزداد الإنسان في تطوره، وتضخم مداركه، ويصح ربحاً ما يقيني التمام أن هذا وميولاه في مجالات العلوم، ورؤى المستقبل وطموحاته هنا سيزود والعلم، ودور الرسي، ودور المرشد والموجه، إذ بعد أن كان الأب هو القدوة الأولى لدى الإنسان الطفل، والبطال الخارق في نظره، يظهر منأخى ويعلّ أخراً في عين الطفل التامة، والذي غالباً ينتمي إلى المدرسة أو إلى المنشأ التعليمي بأشكاله المتعددة في هذه المرحلة المتقدمة من القراءة لعدم يتقدم في القراءة لعدم مصاحبة القدوة للكتاب، بل في خصام شبه دائم، ويندك يجرد القول أننا إذا أردنا إحصاء الوسي، العمر يتفظ كلمات بردها

المختلّة، وبمضامينها الواسعة، علماً أنّ تفرّاقها إلى القسرات، وأن تفرّاقها تخصصاتها العلمية، وأن نبحت في بطون الكتب، وتنبّئ عقولنا بالمعلومات الحقيقية، والمعارف الأصيلة، لأن ذلك سيهدد بريق الثقافة التي (أفراد، وجماعات، ومجتمعات، وبلدان) وهذا هو المطلوب، لأنّ نشغل أنفسنا ونسرد الوقت في أمور لا تجدي نفعا، ولا تشرى ذهننا، ولا تبني ثقافتنا، ولا تبنيها، وإلى ذلك أرجو أن يكون هذا المكتوب نقطة ضوء في هذا قارئ يسعى لند أفضل، ويلتحق بركب الجيل المثقف بالقرارة.

# استراتيجية الرد الإيراني على إسرائيل



## • ناجي الغزوي

العالم يمين أنفاسه يتكهن واسع الخيال حول الرد الإيراني على مقتل إسماعيل هنية، رغم أنّه يتسم بالجدية والشموالية، ولكن هناك من يشكك في الرد الإيراني، حيث أظهرت إيران أن اهتماماً كبيراً بهذا الحدث على مستوى الإعلام والتصريحات السياسية تكبار المسؤولين لأنها تعتبر شادة حركات المقاومة في المنطقة كحلماً، استراتيجيين لذا من المتوقع أن يكون لديها موقف قوي تجاه أي اعتداءات على عيالات القادة، وقد يتضمن الرد الإيراني هجرات من التضامن مع حركة حماس والتأكيد على دعمها للمقاومة الفلسطينية، كما يعكس التزامها بالقرارات والمعايير الدولية والإنسانية، بينما تغير من تصميمها بالاحتلال على حقها في الدفاع والرد الشرعي والقانوني.

يتطلب فهماً عميقاً وخصوصاً دقيقاً لمليمة الساسية الإيرانية واستراتيجياتها في التعامل مع الأزمات والتهديدات، وفهم كيفية تعاملها مع الأحداث الإقليمية والدولية بطريقة تميّل إلى تني نهج مدروس ومحدد، وسيكون ختصاً رداً ذكياً ومعيناً، يعتمد على أساس المصالح الوطنية الإيرانية. ومن الملاحظ على أن قادة النظام الإيراني يتصرفون بذكاء ودهاء كبير هي مثل هذه الأحداث والأزمات السياسية والعسكرية، فهم من يحددون الزمان والمكان وطريقة ومستوى وشروط الرد.

إيران قد تختار توقيت رد فعلها بعناية فائقة لتحقيق أكبر تأثير. تحديد الوقت الملائم يمكن أن يكون مرتبطاً بالموامل الجيوبوليسية والضعف والفرص على سبيل المثال، قد تختار إيران التوقيت الذي يتزامن مع التشتت العدو الإسرائيلي والقوى الداعمة له أمريكا بأزمات أخرى، أو عندما يكون حلفاؤها في المنطقة بأتم الاستعداد والجاهزية. إيران قد تختار توقيتاً ومكاناً لرد يعزز من تأثيرها السياسي والعسكري، وذلك لتحقيق أقصى فائدة للمصالح الوطنية. اختيار الوقت الملائم يمكن أن يكون له تأثير كبير على مدى تأثير الرد وتداعياته. ويكون اختيار المكان ذا أهمية استراتيجية. ويحدد بناء على تأثيره على السياسة الدولية، وأحد تكون لإيران رغبة الرد في منطقتة معينة ذات أهمية خاصة لأعدائها. يمكن أن يعزز من فدرته إيران على توجيه الرسائل بشكل مباشر.

إيران طلبت من روسيا أسلحة عسكرية متطورة ونظمتة زاراد متقدمة ومعدات دفاع جوي استعداداً للتحرك القادمة مع إسرائيل، روسيا لم ترفض طلب إيران لأنها تعتمد على طائراتها في حربها مع أوكرانيا، فضلاً عن ذلك تتمتع بروسيا مميزات دور الشرق المهمة كالصين وروسيا وكوريا الشمالية منذ خروجها من سياسة الحياد وكسر العزلة والجمود والتوجه بقوة إلى ترسيخ العبد الأممي في السياسة الخارجية. طريقة ومستوى الرد، يمكن لإيران أن تلجأ إلى استخدام قوتها العسكرية بشكل مباشر، سواء عبر شن هجمات صاروخية مكثفة، وفتح جبهات مسلحة أخرى، من خلال تعزيز دعمها لمحور المقاومة في (حزب الله وحراس الثورة والفضائل العراقية) عبر ضربات كثيرة تستهدف ضد أهداف إسرائيلية، تسبقها حرب الكرونية سيبرانية لتعطيل جميع الأجهزة الإلكترونية والرادارات الجوية الإسرائيلية وأجهزة التتبع والرصد الإلكتروني. من أجل تحقيق أكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو.

ومن خلال قرارة تصريحات طاب مستشار القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية جوم (السيناريو المصمم للاحترام) يمكن فهم التصعيد الإيراني، ويؤشر إلى احتمال وقوع عمليات انتقامية عبر متوسطة هذا النوع من التهديدات قد يؤدي إلى تصاعد العنف بشكل أكبر، حيث قد تسعى إيران وحلفاؤها في المنطقة للرد على الأخطال بطرق غير تقليدية أو غير متوقعة مثل التسلل الذي حدث في 7 أكتوبر أو هجمات مسلحة في الداخل الإسرائيلي.

إيران قد تختار الطريقة التي تحقّق لها أكبر قدر من التأثير مع الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية، ربما قد تفضل أساليب أقل وضوحاً مثل الهجمات عبر الولاء في الدول المجاورة أو الهجمات الإلكترونية، لكن تنفيذ عمليات عسكرية مباشرة بوجود المارجات الأمريكية وحاملة الطائرات روزفلت في البحر الأحمر قد تكون له تبعات كبيرة، لأنها تدرك أن أمريكا دافعة وداعمة بقوة للكيان الإسرائيلي، وبالتالي فإن إيران ربما تفضل الرد بصورة غير مباشرة من خلال إذعنتها المقاومة، بدلاً من الرد المباشر من قبل إيران نفسها لضمان عدم التصعيد المباشر. بالتنتيجة إيران هي وحدها من تقرر وتقيم مستوى الرد، بناءً على معطيات الوضع الراهن. إذا كانت هناك رغبة في تضادي التصعيد الكبير، قد تختار إيران استراتيجية منخفضة المخاطر مثل الرد السابق بطائرات مسيرة، واتخاذ سياسة الرد أو رد الاعتبار.

الردود تسمح لإيران بالحفاظ على مسافة من التصعيد المباشر، وتحقق بعض من أهدافها الاستراتيجية. وتعتبر هذه العوامل ضرورية في صياغة ردود الفعل الإيرانية، حيث تساعد على ضمان أن يكون الرد متماشياً مع استراتيجياتها طويلة المدى. الاستفادة من الحدث في التوازن الإقليمي. الوضع الحالي يعكس تصعيداً كبيراً في التوتر بين إيران وإسرائيل، وهذا التصعيد ليس فقط يمثل تهديداً مباشراً للأمن الإقليمي، بل يمكن أن يؤثر في الدبلوماسية السياسية والتحالفات في المنطقة بشكل كبير. من المهم متابعة التطورات عن كثب وتحليل الأثر المحتمل على الأمن الإقليمي.



## الخزف العراقي.. الفن الذي يولد في المهب

بقطة الحس التراثي الكامن في لايحي الفنان العراقي، بعد ان نهيات له أسباب العمل، وتوفرت الخامات ووسائل البحث والحرية الكاملة لتوسيع عملية الإبداع. هكذا وضع الفنان في أولاب مشاريعه وتجاربه، مهمة البحث في العملية التشكيلية في كل أبعادها الفنية والتعبيرية، واستثمار الحضارات المتراكمة على أرضه، كما فادته المعاصرة إلى العالم الغربي الأخر من حوله، وبالأخص إلى التيارات العالمية، فاستطاع في حدود تجربته الذاتية والعاشقة أن يمثل ما جاءت به تلك التيارات، فلم يخضع لتأثيراتها، كما لم تعمله على التقليد فيسقط في هياوية المماثلة الغربية.

أعمال الخزافين العراقيين اليوم أصبحت ضمن دائرة النظر إلى الأشياء الجميلة المهمة، وفي الواقع استطاع عدد من الفنانين في مقدمتهم سعد شاكر وعبلة العزوي وعزاي السعدي وسهم السعوي وسليمان عبيد الله العربي وتركي حسين وماهر حسين، ومقبل الزهرابي وثامر الغفاجي وقاسم حمزة وأكرم ناجي ومفيد نعمة وساجد الشايحي وحيدر زوف. هؤلاء شككوا جيلاً أكد حضوره الفني النوعي الجمالي على مستوى الأساليب والتقنيات، وعبر تجاربهم المتنوعة شهدت الحركة الخزفية في العراق حالة ازدهار لا تقل أهمية عن الرسم والتحت.

محمد زكي يحمل خارطة الفن، في إظهار اهتماماته الفنية الخاصة التي كان يمارسها أثناء دراسته في إنكلترا، فحفظان المفهومي يضع ثقافته المعمارية المتأثرة في التساؤل لبناء الفن جواد سليم وفائق حسن يشرفان على تأسيس العمارة المابوقية الصغيرة التي حملت كل وجوه المستقبل وتوغلاته وولاته الإبداعية.

حين أوقدت النار في الفن كان طلبة معهد الفنون الجميلة يتحلقون حوله وقلوبهم تجب بشكل غير اعتيادي كانت هذه التجربة الأثرية، توطئة للدخول في مرحلة التأسيس، إذ شرعت إدارة المعهد بتأسيس فرع جديد لدراسة السيراميك تدريسي هذه المادة يومذاك.

ثم انتدب عام 1997 الخزاف الشاب فالتنوين لإدارة فرع السيراميك في معهد الفنون الجميلة، وهو فنان فريمسي المؤسس، استهوته الحياة في العراق العراقيين تنهت للبحث عن أفق جديدة في العمل الفني، كانت الحركة الفنية في مطلع الخمسينيات تنمى الطريق التقليدي المعروفة، وهكذا وجدنا أن تلك السنوات حملت لهذه الحركة تجربة فريدة تناولت مادة لم تلمسها يد الفنان العراقي من قبل الطين، وكانت هذه التجربة تشكل بعد ذلك اكتشافاً، لأنها منحت عودة الفنان العراقي إلى مسانح حضارة الرافدينية.

لأول مرة في تاريخ هذه الحركة بعد أربعين عاماً من انقراض السيراميك في العراق، ناري بسيط لإنتاج السيراميك في معهد الفنون الجميلة عام 1945، زيد



من العصر العباسي المتأخر. لكن تاريخ الخزفيات الملمة بلون بني واحد، هي الغالبة، زانها الكتابات العربية عمقاً وغنى، حين جمعت رمز الإنسان وتوقه للبحث عن حقيقة وجوده في التعبير عن متفلس الطبيعة ذاتها.

في جوماتفر الشرط، يولد لأول مرة غنية بالألوان، ثرية بالأشكال التزيينية، وتظهر بين هذه تلك دمي من الفخار جميلة، ساذجة، وطوقية الزوية، يقول بعض الأثريين عنها أنها تجسيد لأهوات الأبهة، ويقول آخرون أنها ليست إلا رموزاً للأموعة، ومن يقرأ جدران التاريخ يجد أن البالية منها حفظت أروع الصور الحيوانيات الأسطورية وللأسود والثيران بالجمال وببساطة تبدو صافية، لا يستطيع المتلقي أن يقيها أمام بوابه عشتار الشاحصة إلا أن محقق بركامون في برلين من الأسس الفخارية الرافعة التي وجدت في عاصمة الكيشية دور كاريكاتور أو ما تعرف بـ عركوف، كانت تمثل أوج الفن الطبيعي في العراق ونحن نذهب

الكأس الخزف أو الدمية البديلة لتمثال الأبهة، وكأنه يمارس مقلداً من مقنوس العباد.

أغلب الظن، أن ذلك الخزاف الذي كان يعيش في المستوطنات العراقية خلال الألف السادسة قبل الميلاد، حين جزل من الطين ما يشبه تماثلاً لإنسان، لم يصغ تحليلاً مسبقاً لتمثاله الفخاري الصغير قبل أن يحوله إلى شكل يشبه الإنسان.

أسأل أمثلة فخارية صنعت في فترات تاريخية مختلفة بقودنا إلى دلالات مختلفة.

إنشاء فخاري كروي الشكل من (تل حسونة) يعود إلى الألف الخامسة قبل الميلاد، هذا الأثر، يبدو فخاً غير مهذب، مصنوع باليد على وجه التأكيد، لم يكن دولا فخاراً إلا مسنداً خشبياً بسيطاً لا يدور.

أثيرة (تل حلف) تبدو بعكس هذا الأثر، رقيقة الحوائط، مزينة بالخزاف ومصنوعة باليد أيضاً، تبدو الرسوم غنية بالألوان، ثرية بالأشكال التزيينية، وتظهر بين هذه تلك دمي من الفخار جميلة، ساذجة، وطوقية الزوية، يقول بعض الأثريين عنها أنها تجسيد لأهوات الأبهة، ويقول آخرون أنها ليست إلا رموزاً للأموعة، ومن يقرأ جدران التاريخ يجد أن البالية منها حفظت أروع الصور الحيوانيات الأسطورية وللأسود والثيران بالجمال وببساطة تبدو صافية، لا يستطيع المتلقي أن يقيها أمام بوابه عشتار الشاحصة إلا أن محقق بركامون في برلين من الأسس الفخارية الرافعة التي وجدت في عاصمة الكيشية دور كاريكاتور أو ما تعرف بـ عركوف، كانت تمثل أوج الفن الطبيعي في العراق ونحن نذهب

جمال العنابي

الخزف هو الفن الأبسط لأنه الأكثر بداهة، وهو الأسمى، لأنه أكثر الفنون تجريداً هيرتريد.

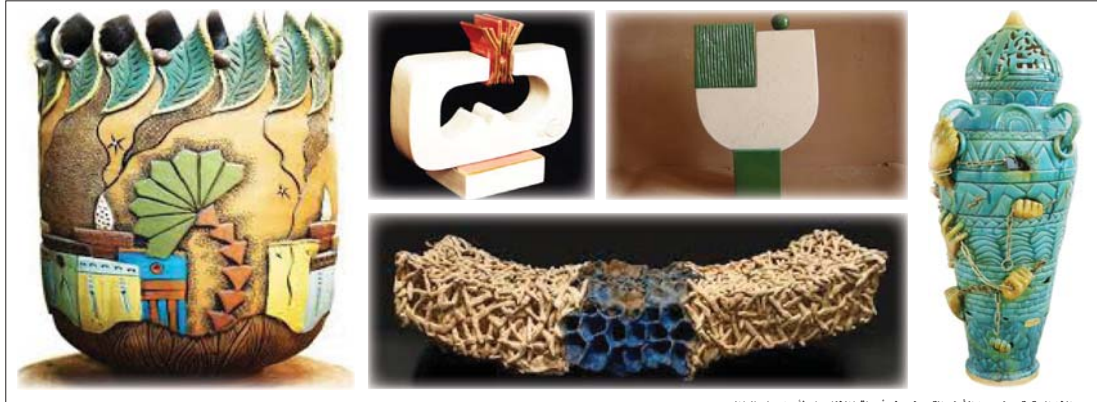
الخزف فن الإنسان العراقي الأول، تعامل معه بوجد، سقاء الماء والنار والحب، فصار الفن المقدس لحضارات ما بين النهرين.

إنه يولد في المهب، ويروي بالعاطفة، وبموسيقى الإشارة الداخلية النابعة من القلب، يتألف شكلاً ولوناً وفكرة، الخطأ والفساد، الانفعال والترقب، الحسد والتوقع، أنها جميعاً تولدت عناصر عملية الإبداع في الخزف، وكى تكون هذه العملية طوع يد الخزاف، يصبح أثره والتنسيق للثقافة الحديثة أيقونة معاصرة وأكثر مباداة، لأنه بدأ يبحث عن الفناء في حالة تعادل ترق الإنسان لتحرر من شكلية التوابل الجاهزة.

هذا هو مسير الخزاف العراقي وهو يعبر الحضارات خيماً ملوفاً في ظلمات العصور، بين الفن الرافديني، وغالب الزمن حين دامت العمان، وتحت الصخر، وغدت الأخشاب محلاً، وظل أبدياً حين زالت رسوم الأبهة، لأن شفاء اللهب منحه نعمة الخلود.

حينما صمغ الأشياء الجميلة، نافذة يطل منها الفنان على العالم، تغدو الرسوم التي كانت أحلاماً ورؤى، خلالاً في ومضات قلب المشرق، وظلالاً لتلك الأشياء الجميلة المتوقفة.

ولعل الخزاف العراقي القديم، حين كان يعزل من تلك النافذة، لم يكن ليتخذ وبسطاً بين الفن والفكر، والتأليف، لأنه كان لا يحسن استهلاك الوقت في وضع المسائل المعقدة، بل يكاد يباشر العمل الفني تلقائياً فيصنع إلهامه الفخاري أو



الفن الحقيقي ينبع من الأرض التي يغور في أعماقها الفنان باحثاً عن صلواتها العجيب

## حلم تأسيس أوركسترا الأطفال

انطلاقاً من مفهوم أن الحياة بلا موسيقى هو خاطئ، اجتمعت في منذ أربع سنوات طاقات صغيرة وكبيرة، والتي تروحت اغمارها بين التاسعة، وصولاً إلى السبعين عاماً، في معهد بلا حدود للموسيقى والتابع إلى أكاديمية بغداد للعلوم الانسانية في بغداد. الموسيقي والتدريسي في المعهد والذي يشرف على تدريس آلات الكمان والعود وعلم الصولفيج إيهاب محمد تحدث عن معهد قائلاً: يعد المكان مصممة عراقية موسيقية، من خلال الشرائح الاجتماعية المختلفة والتي تفاعلت مع روح الموسيقي بطريقة فعلمية، اعتماداً على الثقوة والقامات والسلاسل الموسيقية، من خلال آلات البيانو والكيتار والكمان والعود.



## مسرحية عن النثر والكراهية



افتتح على خشبة مسرح القبايين بدمشق الثلاثاء الماضي العرض المسرحي الملك قانوس والقط بسبوس، ويستمر العرض للفترة من 6 و7 ولغاية 20 آب الحالي، وسط حضور جماهيري المسرحية التي من تأليف الأديب نورا الدين الهاشمي، وإعداد وإخراج عبد السلام بدوي تعتمد أساساً على حكاية غامضة، تم تحويلها إلى عمل انطلق من أوروبا، وكان يكتب بلغة البلد التي يتم تقديم العرض فيه، في دمشق الفني يختلف، فقد كتب النص نور الدين الهاشمي بلغة عربية فصلى مسطمة قريبة من عمر الأطفال، ولكن الحكاية عادت لأصولها الأوروبية من حيث الملابس وسينوغرافيا العرض المسرحي، على يدي المعد والمخرج عبد السلام بدوي، الذي قال إن نص مسرحية اليوم يصلح للضغار، فهو من الحكايات الجملة بالبراءة، وأيضاً يصلح للكبار من ناحية الفكرة والحكمة والعناية التي تعنيها في واقعنا.

## الكتاب بوصفه سلطنة

يستمد المكتشف سلطته من اكتشافه، ويستمد المخترع سلطته من اختراعه، ويستمد الفيلسوف سلطته من كتابه الأساسي ومجموعة كتبه، ويستمد العالم سلطته من كتبه في حقل تخصصه، ويستمد الروائي سلطته من أشهر رواياته ومجموعة أعماله، ويستمد الشاعر سلطته من شعره، ويستمد الرسام سلطته من لوحاته الشهيرة ومجموعة أعماله، ويستمد المؤلف الموسيقي سلطته من مؤلفاته الموسيقية، وهكذا يستمد كل كاتب مبع سلطته من أعماله، والكتاب، وسلطة يوظفها السياسي وأحياناً يجتريها، وسلطة يستعملها رجل الدين، ويمكن أن يستعملها كل إنسان.



## ما أسباب هيمنة الذكورة على مهنة التلحين؟

في سؤال توجهت به "الصباح" إلى المختصين والمهتمين، لماذا هيمنة الذكورة على مهنة التلحين وانحسرت دور المرأة بهذا الجانب؟ اجتمعت الآراء على الظروف الاجتماعية، التي تتطلبها مهنة التلحين وهي اللقاءات المستمرة بالشعراء والمطربين والمثقفين والتنقل والسفر المستمر والمكوث لساعات متأخرة في الاستوديو والاحتكاك بالموسيقى... حال دون دخول المرأة بعالم التلحين، إضافة إلى أسباب أخرى.

● بغداد: رشا عباس  
● تصوير: نهاد العزاوي

الموسيقي مصطفي زاير أشار إلى أن إمكانية تعلم الموسيقى والعزف للرجال بدأ قبل النساء، لا سيما بعد منتصف القرن الماضي، إذ ظهرت محاولات لتجنيبه للنساء لأنها تجربة أم كلثوم، فقد غنتها فتيات من ألبانيا، إضافة إلى مطربة المقامات العراقية الراحلة سحر طه، وهناك في كل بلد عربي محاولات نسائية ولكنها تبقى فريدة.

وأضاف عايناً نسبة الرجال في العزف والتأليف الموسيقي والقيادة أكثر والسبب أهم أن المرأة، حتى وإن بدأت في امتحان الفنون بمقتبل حياتها، بعد الزواج وتأسيس الأسرة، يكون همها الأكبر هو العائلة وتربية الأطفال ومساعدة الزوج في بناء الأسرة، فتقوم بالتضحية بأحلامها من أجل هذا الشيء، وهو ما يجعل المرأة دوماً عظيمة والرجل بلحن ويكتب لها أجمل الألقاب.

### هبة ومراميل

أما عازفة البيانو زنا جاسم فقالت: التلحين ليس حصراً على الذكور، هناك العديد من الفئات من أمثال أصلاً لحنية وأنا واحدة من تلك النساء حاولت بشكل حريص تلحين العديد من الأناشييد والأعمال، بالرغم من صعوبة الأمر، متفنية أن تخرج وتأخذ المرأة دورها الحقيقي في كل مجال بمساعدة الرجل.

وبين أفتان ستار ناجي أن السبب في قلة النساء بالتلحين، يكمن في عدم تسليط الضوء عليهن تحاشياً من نظرة مقبحة من قبل المجتمع، التي لا تصيد عمل المرأة في مجال الفن والموسيقى بشكل خاص، مما أدى إلى انحصار عدد اللحنات في العراق بالرجال فإلى الآن.



● د. هدى الحسني



● رنا جاسم



● مصطفى زاير

ليس بالكفاءة والعدد، إنما بالثقود والعراقة والتقاليد المجتمعية.

### ضغوطات مجتمعية

الباحث الموسيقي ستار الناصر أوضح أن الظاهرة موجودة ليس في العراق فقط، بل في المشهد الموسيقي العربي، والسبب حد عالمياً ومع هذا الواقع نقول، هناك أيضاً لحنات فنانين تلحين بعض الأغاني مثل السيدة أم كلثوم، إضافة إلى محاولة رائدة للسيدة ملك لحن اغنيها المشهورة صباح الخير بالولة.

وواصل الناصر الأسباب أكثره أنها الواقع في البلدان العربية، لا سيما العراق فإن طريق الفناء والموسيقى ليس سالكاً والضغوطات المجتمعية كالشعر الديني والمشاري والمغالي وغيره، بل هناك تعقيدات وصعوبات على الفنان المطرب أو الموسيقي أو المخرج وهذا وبشكل أشد وأكثر صرامة على المرأة.

### نوعية التلحين

من جانبه عرج الدكتور دريد الخفاجي إلى أن فكرة التلحين وصناعة الأغنية أو الموشح أو البيسة العراقية، ظهرت



● ستار ناجي



● ستار الناصر

آخرين، فضلاً عن التعامل مع مهنين وعرض الأختار عليهم، يتخذ على المرأة أن تتحضر بهذه الاتجاهات.

جهداً كبيراً وقتاً طويلاً واجتماعات كثيرة لقاءات تمت لساعات متأخرة من الليل، وجهداً كبيراً وتفرغاً، حتى يخرج العمل بشكل كامل، وتلك عوائل أمام المرأة في المجتمعات العربية لا سيما العراق.

في فترة متأخرة بالمنطقة العربية في حدود منتصف القرن التاسع عشر، كان هذا الوقت لم تكن المرأة العربية تملك جزءاً من التحرر والاستقلالية ومكانية التعامل والتعاقد مع المنتج والمسارح والجهات، التي تقدم الأغاني وصناعة الأغنية يتطلبان إعداداً وتعامل مع الشاعر وجلسات تعديل للتصويع ويحاشي لقاء مع أشخاص

## عبد الوهاب وبلغ

### مقارنة لا تصح

سامر الشعل

تواصلنا بالحديث عن بعض المقارنات في الوسط الموسيقي والفني، الذي بدأه في العدد السابق، هناك مقارنة طاماً تتكرر بين المثقفين، بل حتى بين الموسيقيين، بتفضيل للحن بلوغ حمدي على الموسيقار محمد عبد الوهاب، وهذه المقارنة تمت لسنوات بعيدة، وأول من أثارها هم الأخوة المصريون، ثم انتقلت إلى البلدان العربية، وما زالت مثار جدل عند العراقيين.

بأن بلوغ حمدي تفوق أبداعياً على عبد الوهاب وسرق الأبطال منه وسحب البساط من تحت قدميه، وجعله جالساً في بيته لأكثر من عشرين عاماً، والذي يلعب بهذا الموضوع يتجرد، بعد أنها مقارنة ليست منصفة بلغة بلوغ حمدي موهبة فذة وفريدة تناسب الألبان من عبق مشاعره بسلاسة وتقنية وكأن الله حياه بموهبة ربانية، وإن الألبان التي يضعها أكثر طربية وطراوة، قريبة من روح الشباب ومن السهل حفظها وترديدها من قبل الناس، فهو المعلن الأكثر شعبية وانتشاراً، وتوصف ألبانه بالسهل الممتنع، تشعير بسببها، لكنها معروفة بحلقة مسخرة يصعب على الآخرين الإتيان بها، ليس هذا وحسب، بل تلمذ بلوغ على القواعد الموسيقية التي سبقته، مما تكون المقدمة الموسيقية بنفس المقام الذي تبدأ به الأغنية، فهو لم يبتز من ذلك، وانتقاله النغمية الفاتحة، فلا يختلف إثنان على موهبته وأبداع بلوغ، لكن هذا لا يفي موهبته وإتقان وعطبه الموسيقار محمد الوهاب التي ملأت الأفاق، والذي جدد بالموسيقى العربية وكان همزة وصل أبداعياً بين الموسيقى العربية والعالمية، وقادة عبد الوهاب الموسيقية الواسعة، وأذنه الموسيقية التي تنفذ كل ما هو جديد وغريب ومنزه بالموسيقى العربية بحرفية والتقان.

فهل يمكن إغفال القيمة الموسيقية والجمالية لأغنية أنت عمري، هذه ليلتي، فكروني، وأمل حياتي، وغيرها، للسيدة أم كلثوم، أو الألبان التي غنتها فيروز مثل سهار بعد سهار، مري بي، خايق اقول اللي بقلبي، ويا حارة الوادي.

تذكرت بعض الألبان التي قدمها عبد الوهاب لعبد الطييم حافظ ومنها، فانت جينينا، توبه، اموك، ظلو، أنا نك على طول، عباك يوم ميلادك، ضي القناديل، قولني حاجة، لست ظبي، باطني باخالي، باخلي القلب، الويل الويل، وغيرها.

أو الألبان التي وضعها لحنه وفردة العز التي هي يوم وليلة، أو الألبان التي وضعها لحنه الصغيرة مثل "أظن"، أو الأوبريتات الكبيرة التي جمع فيها أغلب نجوم الغناء العربي آنذاك مثل أوبريت وطني الأكبر، أو أغاني الأفلام التي لحنها والتي شكلت جانباً مهماً من السبب المصرية، أو الألبان التي غناها بصوته وأغراها من غير إله والتي ختمت بها حياته الفنية، وهذه الأغنية وحدها تكفي لدر على من يحاول تصغير حجم عبد الوهاب بحجة المقارنة مع بلوغ.

والأصح أن نقول إن بلوغ هو تلميذ عبد الوهاب، والاشان قدما عملاً، أبداعياً واسعاً بالذاكرة الإبداعية، وبلغ يمثل امتداداً أبداعياً أكثر حداثة انسجاماً مع أيقاع عصره لجيل المعاصرة، مثل السنباطي وعبد الوهاب والوحي الطويل والأطرش.

## إيهاب محمد وحلم

### تأسيس أوركسترا الأطفال



● الفنان إيهاب محمد مع فرقته

إضافة إلى مجموعة من الأعمال الترابية العراقية، كما للمعلم مشاركات موسيقية خلال الأشهر المقبلة.

عن جديده قال محمد أستاذ لتأسيس أوركسترا الأطفال وهي الأولى في بغداد بعد فرق الأوركسترا في الموصل والبصرة، متضمم مجموعة كبيرة من عشاق الموسيقى، التي تتراوح أعمارهم بين التسعة والرابعة عشر عاماً، حيث سيتم اعتماد الآلات الموسيقية الغربية والشرقية، إضافة إلى تدريبهم على الصوت ومقاماته الغربية والشرقية، إضافة إلى حفل غنائي كبير لاستدكار مطرب العراق الراحل ياس خضر، والذي سيشترك فيه عدد كبير من مطربي العراق من جيل السواد، حيايدن، وجاويكوفسكين.

انطلاقاً من مفهوم أن الحياة بلا موسيقى هو خاطئ، اجتمعت في منذ أربع سنوات طلائع صغيرة وكبيرة، والتي تتراوحت أعمارها بين التاسعة، وصولاً إلى السبعين عاماً، في معهد بلا حدود للموسيقى والتأنيح إلى أكاديمية بغداد للعلوم الانسانية في بغداد.

● بغداد: كاظم لزم

الموسيقى والتدريسي في المعهد والذي يشرف على تدرسي آلات العزف والموسيقى الصولفيج إيهاب محمد تحدث عن معهد قائلاً بعد المكان بصمة عراقية موسيقية، من خلال الشرايع الاجتماعية المختلفة والتي تقاطعت مع روح الموسيقى بطريقة علمية، اعتماداً على التوثيق

## أعلام الموسيقى والغناء في العراق

### في كتاب جديد

الباحث والصحفي طه خضير الريمي بمبادرة جميلة ورائعة سماها موسوعة أعلام الموسيقى والغناء في العراق، تضمنت في صفحاتها تديون وأرشفة كل ما يتعلق بالعمل الفني في الموسيقى والغناء من أسماء فنية وفقر فنية، قدمت نشاطها على مساحة الوطن الغالي من شماله إلى جنوبه وعلى مدى قرناً أو أكثر من ذلك.

موسوعة هذدريما تكون الأولى في العراق نقول هذا ونعتقد أن ليس هناك أية جهة ذات صلة بالموسيقى والغناء قامت سابقاً بأرشفة الأسماء الفنية وتديونها وحفظها من التسيان، حيث إنها لم تلق أرشفة أسماء المطربين والموسيقيين في العراق أي اهتمام وحفظاً أوفر من التديون، ولم يسع الباحثون والمؤرخون في تناولها باستثناء بعض المحاولات، التي قام بها الأخ ثامر والفنان.

فصح ما هو مطبوع في هذا المجال، مستندا إلى جهد الشخصي وما هو مكتوب في تلك المراجع التي أرخت سيره اعلام الموسيقي والغناء وقد تم ترتيب تراجم الموسوعة حسب الحروف الابجدية بدون تقسيم بين مستوياتهم وتاريخهم الفني موسوعة اعلام الموسيقي والغناء في العراق عمل كبير سيخده العراق الموسيقي والغناء في العراق. وقد جاءت ثلثة حاجة المكتبة الفنية العراقية والعربية وسكنون في القريب العاجل نبراساً لكل طالب لهذا الفن الانساني الجميل.

● بغداد: كاظم لزم

الأغنية لأي بلد هي جزء حيوي يدون تاريخ له البلد ورائد لا يمكن فصله مطلقاً عن التراث الفني. وتعد تعبيراً رقيقاً عما في الصدور من وجد وحزين وحب تبييل، لما هو رائع وجميل في الناس والحياة والوطن.

● جعفر لجة

وهي كذلك تعبير وجداني عما تحس به النفس من حيايم ولوعة وغزل، وحيرو ووسال وأهيجر والمشتق.

تطلق أشعارها وكلماتها الموزونة في لحن وإيقاع بموازين منسقة وأداء منظم، لتصبح نغماً رقيقاً في ذوق رقيق يتساقب على أوتار النفس رقة واستماتعا فيؤثر فيها تأثيراً يكاد يلبص أديباً بالشاعر والوجدان. وقد امتازت الأغنية العراقية بانتماها البيهوي، وأفرزت العديد من الأسماء لامحرم لها في كل أربان الغناء العراقي، والتي فورت على مواهب وقدرات عالية أسهمت في إرساء تقاليد الغناء العراقي الأسيل.

إن من المخرج والجميل هو هيام



## تبادل أدوار أم اتهام النظام الاجتماعي؟ فيلم «الطفيلي».. التحايل على الواقع



• محمد الفيليم جوائز كثيرة

الجرمية، لتستمر الحياة فيه وتحتة ترتهن حياة الأب من الأسرة الفقيرة، هكذا يلعب المخرج لعبة مع المشاهدات في صورة واحدة تعبر عن واقع ملام ومستم، كما يقوم بإجراء المقارنات أكثرها وضوحاً مشهد المنزل وأحياء الفقراء العائرة بالطر الخطط بمياه المجاري والقمامة، وحيث توم أغراضهم في الأيام بينما يستمتع الأثرياء بمظهر المطر الرومانسي بإقامة الحفلات.

في الفيلم الكثير من الانعطافات الإنسانية التي تدعو المشاهد لتأمل عين المجرح السينمائية لا مجال لكرها جميعاً، لكن الأب يستمر بكتابة الرسائل من التيوبلاية على يوما سيأتي ويقراها، في أمل الخلاص ينظرونه جميعاً.

وتهدد كل منهما بكشف الآخر مالك المنزل، الذي يبدو الوجه الظاهر والأعلى للمجتمع المرهق بينما يعيش الفقراء تحت وطأته في الأسفل كالجرذان.

وفي حماء الصراع تحضر العائلة الثرية بسبب فيضان النهر وانتهاء التخييم تقيم الحفلة في المنزل، فيتسع مستوى الصراع الدموي وينتهي بثلاث جرائم قتل وأصابة الفتى المدرس براه، ويختفي الأب القاتل لكننا نعرف في النهاية أنه عاد ليختبئ في قبو المنزل، بعدا ملاحقة الشرطة إثر قتله مالك المنزل الذي يعود الفتى المدرس مع أمه إلى القيو القديم لينام من ضربة الرأس، ويسمى إلى تحسين وضعه على أمل شراء المنزل لينتقد أباه، يتم بيع المنزل إلى أنثرياء جدد دون ذكر

من اضطراب ومشاكل نفسية، ثم تكن هذه الأنسة التي يقدمها كأخصائية سوي أخته، وتبدأ سلسلة الاحتمالات على العائلة الثرية، حيث يتم استبدال السائق بالآب بعد تغيير مكيدة للسائق القديم واتهامه بالقتل بعلاقات جنسية في السيارة، ثم يتم استبدال مديرة المنزل بعد اتهامها بإخفاء أصابته بالنسل واستغلال حساسيتها تجاه وير الدراق للثريات ذلك، هكذا يتم تعيين أفراد العائلة الفقيرة كلهم في المنزل دون أن يظهروا صلاتهم العائلية بالاحتمال على عائلة ثرية تبدو حياتها تدار من فيلهم.

وفي يوم عيد ميلاد الطفل المصاب بصدمة نفسية تقادر الأسرة للاحتفال في مخيم قرب النهر تستغل الأسرة الفقيرة غايتها وتعيش في المنزل كأنه بيتها في تلك الأثناء تأتي مديرة المنزل القديمة وتتوسل للدخول لرؤية شي، يخصها في اليوم أمام الانحاح تسمح لها الأم بالنزول إلى القيو، لتكتشف أن تحت المنزل الذي صممه معماري شهير قبو أشبه بالشفقة تم تأهيتها بشكل مبني مستنزمتها المبالغ في حالات الطوارئ والحروب، لكنها تحولت إلى شقة يعيش فيها زوج مديرة المنزل القديمة، هربا من مصحلي الدين دون أن يرى الشمس أو الهواء الطلق.

يبدأ الصراع بين العائلتين لاكتشاف حقيقتهما المستغلة منزل العائلة الثرية واحتيايلها عليها

الكوريين، وأثرها في آنية التطور الاقتصادي في البلاد يتمكس على حياة الطبقة الفقيرة ويزيدها فقرا وهيوطا إلى الفاق الاجتماعي. يبدأ الفيلم من قبو تقطنه أسرة فقيرة يطل على الحي عبر نافذة بمستوى الشارع، حيث يتولى المسكارى وتزدحم القمامة، وحيث المرحاض في القيو أعلى من مكان نومهم ومعيشتهم في إشارة لمستوى الفاق الاجتماعي، ورغم أن أفراد العائلة يكامل قواهم وقدراتهم، لكنهم محتبلون لا يجدون عملا يأخذ بيدهم للخروج من هذا القيو والفقر، ولانسداد الأقف أمام التغيير وانعدام الفرص تلجأ الأبر للاحتيايل وتبره في سلوكها العام، بدأ من اقتناس شبكة الإنترنت من الجارة في الطابق الأعلى إلى التعامل مع شركة طلبات الوجبات، فالنظر والمراوحة في المكان والسقف المحدود أمامهم يجعل التحايل على الواقع أسلوبا للحياة بعض النظر عن عدم أخلاقيته.

لكن القصر تأتي على أقدامها، فصديق الفتى يعمل مدرسا لثلاثة أحد الأثرياء، ويضطر للسفر لإكمال تعليمه، فيقوم بتزيك صديقه للقيام بمهمة تدريسها وتكون البداية، إذ يدخل الفتى منزل الأسرة الثرية ويبدأ بتدريس الفتاة، ورغم أنه يعرف أن صديقه يملك مشاعر تجاهها إلا أنه يبدأ بمغازلتها، ويحقق قبولا لدى العائلة التي تتق به فيرشح لهم أنسة للمعاينة النفسية بأنهم الصغير، الذي يعاني

### • ووداد سولوم

يقول المخرج إنه استوحى فكرة الفيلم من جريمة حدثت سابقاً ومن تعبيره الشخصية حين عمل كمدرس لدى أسرة ثرية في بداية حياته.

يصف الفيلم الواقعي، فلم يكتب المخرج بأظهار التناقض الصارخ بين طبقات المجتمع الكوري والتفاوت الاجتماعي والمبني، بل يع أيضاً لانسداد الأقف وانعدام الفرص أمام الطبقة الفقيرة لتصبح وضعها ومتابعها طيبة في ظل التلويح الدائم من قبل السلطة السياسية بأجامل بتسويق الحرب مع كوريا الشمالية الاحتلال الضاغط كاستيف السلط على رقاب الناس.

يعكس الفيلم نمطين من الحياة في مدينة واحدة، لكن أحدهما يعيش على حساب الآخر كالفيليم وهو عنوان الفيلم وللوهلة الأولى يظهر للمشاهد أن الفقراء أو العائلة هم الذين يستغلون الظروف ويعيشون كطفيليين على حساب الأثرياء بالاحتمال، ثم لا نلبث نرى الفكرة معكوسة، فهؤلاء الأثرياء هم الذين يعيشون على حساب الفقراء بما يتكسون من ثروات غير منطوقة أمام حاجة الجزء الثاني من المجتمع لأبسط فهم الحياة، لتندرك فيما بعد أن حالة الركود الاقتصادي والمخاوف التي تدبرها السياسة من خطر الحرب بين

## المرأة وحفلات أخرى

بينها في كل المجتمعات وإن بنسب متفاوتة، صامداً حياً ومتعلقاً حياً آخر، بغوس في أمور وحيثيات وتفصيلات وقاعات وممارسات كما مال زال البعض منا يخلج منها ويرفضها وينظر إليها نظرة المرئيات القلق المتربص، فحسب لم تعد قراءتها في أماكن أخرى ولا حتى سماعها وتقليها، لخاصي مختلفة عن ساء مختلفات، لكنها تصب جميعها في مكان واحد تدور فيه إنه الجسد، في غرزة الزوج شتيفيض الكافية في تلك العلاقة الحميمة بين الزوجين والرغبة التي لا تكبتها المرأة، متحررة من قيود كالتطوق الذي لفت عتفها وظل لغزاً محيراً لشركيها متحيباً اللحظة لفك، سرها الذي أراد كشفه دون أن يعلم بالنتائج التي ستترتب عليه، فلا يجوز أو لا يرغب رجل أن يبقى في جسد شريكه فضاء لا يفرض فيه أو لا يكشفه، بل يشأ أن تحتفظ بأسرار عنه وفي تلك اللحظة ينقلب رأس المتحلي إلى الوراه بعيداً عن عتق، ويتدرج خارج السرير، وأشعر بالوحدة أكثر من أي وقت مضى، نهاية ملتبسة ترك القارئ وحيداً ليقرأ الحدث، كما يراه دون أن تصفح له عن سر ذلك التطوق الذي طوق عتق بطلتها طيلة حياتها.

### • ميادة سفر

تعب المرأة بما هي كائن بشري لديه ما لديه من فكر وثقافة عن كثير من الأدبيات والأحاديث، ليحضر جسداً بما هو حيز للاشتهاء والرغبة وميداناً لتعرض أمراض المجتمع الكورية الكثيرة، ومُذ أن كتبت سيومن دو يوفوار كتابها الأشهر الجنس الآخر التي أعلنت فيه أن المرأة لا تولد امرأة بل تصبح كذلك، بمعنى أن المجتمع هو الذي يشكلها بما يفرضه عليها.

كثير ما زال يكتب عن المرأة من دعوات للتحور وأخرى تطالب بمزيد من الكبت والتضييق، وفي كل المجتمعات تقريبا كانت المرأة وجسدها ملكاً لأحد ذكور القبيلة يتحكم به وفقاً لأعواله ورغباته ومصالحه، حين كانت تولد لأنها فأن شر، إلى الوقت الذي أصبحت فيه توتد كأبي متاع في البيت، إلى حد إباحة القتل بدواع عدو، كالشرف الذي تحرفه في الوقت الذي تحولت فيه المرأة إلى أول صلنا اليوم إلى الوقت الذي تحولت فيه المرأة وجسدها سلمة تعرض أمام الجمهور لجني الأرباح.

وحجدها وحفلات أخرى الكتاب الصادر حديثاً عن دار سرد، ودار ممدوح عدوان في سوريا وترجمة نقيه ومعمته وسلسلة من المترجمة السورية بصحوك رقيه، هنا يعرض جسد المرأة في كل الفصص التي تضمنتها الكتاب، بما فيه من حزن وأمس وإضطها وقلق وخوف، جسداً امرأة قدتمها الكاتبة كما هي وكما تريد أن تكون، حضر الجسد الأنثوي في كل تفاصيله ورغباته، بدأ من العنوان الذي كان واضحاً ملتبساً عن مكوناته دون حجل أو مواربة، دون تورية أو حجب، عنوان لم تشأ الكاتبة أن يفتي عتقها بستر ما قد يراها البعض عتقاً، أو يخفي تضاريس يفتيها أن تثير غريزة أحدهم، فجاء عنواناً صريحاً لا يسب فيه لا غموض، لكتاب سيحكي عن النساء وأجسادهن التي تحضر في كل العتصص فيما تعب الأسماء الشخصية إذا كان الجسد سينكبل بكل شيء، 16، ما هم إن أطلقنا تسميات على بطلات القصة، إذا كسيد بطلات كثيرات حوثنا تحاكي قصصهن ما سردهن الكاتبة في هذا الكتاب؟

### • بغداد نؤارة محمد

في وقت سابق أثارت حوادث التمييز ضد النساء الجوامل ضجة في منصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دعا كثيرين للوقوف بوجه هذه الممارسات الخاطئة، لكنه لم يعد كونه حوادث وقتية، وأخباراً ميديوية، فالأمر لا يفت عند التمييز في العمل، لا بل تعدى ذلك، إلى أن أصبحت المرأة العامل عرضة للتمييز، أو التحرش، وأن تشع عبارات خادشة للحياة، في الأماكن العامة من قبل كثيرين.

وتؤكد آفيا أمين الأسدى قد تجأ بعض المؤسسات إلى سياسات التضييق على النساء الجوامل لإجبارهن على تقديم استقالاتهن، ومن ثم التهرب من مسؤولياتها تجاه العاملات، فيجهد علمهم بخبر حملها يصبح وجود المرأة العاملة وحظوظها بالترقيات والحوافز ضئيلة جداً، لا سيما في القطاعات الخاصة والأهلية.

وتضيف الأسدى وهي حقوقية تعمل في الدفاع عن حقوق المرأة وصلنا إلى القرن الثاني والعشرين، ولا تزال تبتال التمييز الذي تنمذ بدعما للمرأة من جميع النواحي محدودة تعد على أصابع اليد الواحدة، والدليل أن المشاركة النسائية في ميدان العمل لا تزال ضئيلة جداً بحسب آخر ما تداولته الإحصائيات، على الرغم من الجهود التي تبذل في العديد من المستويات لزيادة حصة المرأة في سوق العمل بالعالم العربي، إلا أن الأرقام تكشف أنها ليست سوى حبر على ورق، إذ كشفت بيانات صادرة مؤخراً عن منظمة العمل الدولية، عن معدل مشاركة المرأة العربية في سوق العمل أو الوظائف التي تعمل بنظام الأجر بلف 18.4 بالمئة، وهو المعدل الأدنى في العالم مقارنة بالتوسط العالمي الذي يبلغ 48 بالمئة.

### • كارمن ماريا متشادو

تضمنت كتابها حكايات محتفل بجسد المرأة وتدور حولها، عن تفاصيله وتلافيفه، شفقه وشوطفه للاندماص والتسحر، عن تلك الممارسات التي تدور حولها وعلمية، والحرص التي تسجد لتخلده أو تقيده، لترويضه أو ترضي الآخر الذكر أو العائلة أو المجتمع، قدمت من خلالها بعضاً من كثير من المشكلات والمشكلات التي تعاني منها المرأة والتي تتشابه في ما

### • سيومن دو يوفوار

العيش

## متى ينتهي التمييز ضد الحوامل في سوق العمل؟



• التمييز الذي يمارس ضد النساء

في وقت سابق أثارت حوادث التمييز ضد النساء الجوامل ضجة في منصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دعا كثيرين للوقوف بوجه هذه الممارسات الخاطئة، لكنه لم يعد كونه حوادث وقتية، وأخباراً ميديوية، فالأمر لا يفت عند التمييز في العمل، لا بل تعدى ذلك، إلى أن أصبحت المرأة العامل عرضة للتمييز، أو التحرش، وأن تشع عبارات خادشة للحياة، في الأماكن العامة من قبل كثيرين.

وتؤكد آفيا أمين الأسدى قد تجأ بعض المؤسسات إلى سياسات التضييق على النساء الجوامل لإجبارهن على تقديم استقالاتهن، ومن ثم التهرب من مسؤولياتها تجاه العاملات، فيجهد علمهم بخبر حملها يصبح وجود المرأة العاملة وحظوظها بالترقيات والحوافز ضئيلة جداً، لا سيما في القطاعات الخاصة والأهلية.

وتضيف الأسدى وهي حقوقية تعمل في الدفاع عن حقوق المرأة وصلنا إلى القرن الثاني والعشرين، ولا تزال تبتال التمييز الذي تنمذ بدعما للمرأة من جميع النواحي محدودة تعد على أصابع اليد الواحدة، والدليل أن المشاركة النسائية في ميدان العمل لا تزال ضئيلة جداً بحسب آخر ما تداولته الإحصائيات، على الرغم من الجهود التي تبذل في العديد من المستويات لزيادة حصة المرأة في سوق العمل بالعالم العربي، إلا أن الأرقام تكشف أنها ليست سوى حبر على ورق، إذ كشفت بيانات صادرة مؤخراً عن منظمة العمل الدولية، عن معدل مشاركة المرأة العربية في سوق العمل أو الوظائف التي تعمل بنظام الأجر بلف 18.4 بالمئة، وهو المعدل الأدنى في العالم مقارنة بالتوسط العالمي الذي يبلغ 48 بالمئة.

وأظهرت الإحصاءات كذلك، أن نسبة تواجد المرأة في المناصب الإدارية في الدول العربية محدودة، عموماً هذا التساؤل الذي يراودنا كما كثيرين بمدى إمكانية النساء من الاستمرار في حوض الحركة المستمرة للتوظيف بين مسيرتهن العملية وبين أومتهن بطل مطروحاً هل؟ مستمكن من الصمود أمام خطر خسارة الوظيفة والتطور العملي بسبب الحمل؟

### • بغداد نؤارة محمد

تظهر بين الحين والآخر تداعيات بشأن الممارسات الخاطئة بحق المرأة العاملة في المجتمعات الشرق أوسطية، وهن يواجهن تميزاً عتصرياً ومنها في سوق العمل، بالخصوص في غمار الأعمال يتنكس جهود جبارة من الفتيات، لكن الأمر يبدو مختلفاً مع المرأة العامل، التي تتعرض للتمييز القائم على العمل من قبل إدارات مؤسساتهن، بشكل لا يجعل مثل هذه الموافق فريدة أو فريدة من نوعها أو مختصرة على دولة واحدة، وإنما هي ظاهرة شائعة في أغلب المجتمعات، تقبل إدارة معيد الصحاف وهي ناشطة مدنية، ربما عاشت الكثير من النساء مشكلة التمييز القائم على الحمل، فعالمها ما تحرم من حق الحصول على وظيفة لجرد كونها حاملاً، أو لا تتم ترقيتها لأنها تستعطر إلى الحصول على إجازة حمل يوماً ما، وهن عالمياً ما تستفيد من وظائف عدة، لعدم قدرتها البدنية الكافية للقيام بمعهامها بشكل جيد، وهذه ممارسات لا إنسانية بحق النساء.

وتثير شمس عماد تساؤلاً مقل أخبارات كثيرات لماذا علينا أن ندفع فاتورة رغبنا بالتحاق بالوظيفة، لماذا ندفع النساء ضريبة العمل والأمومة التي أصعدت عدة أجيالنا، وهن يتوقطنن الوطني، وتقول إنني واحدة من اللواتي رفضتني مديرة إحدى المدارس الأهلية بعد أن أخرجتها بمسألة حملتي بذريعة أنها ستقبل توضع عند معي فيو إجابي وعودتي إلى الحياة بشكل طبيعي.

وتضيف مينا أن الأمومة والعمل أمراً متشاقراً، في مجتمعنا علينا أن نتحار، أما وظيفة المرأة أو وظيفة الأمومة والإجابية وهذا لا ينطبق على البيئة العملية فحسب، بل حتى على المستوى الشخصي، أي في المنزل والأسرة، فعالمنا ما تنح السؤاليات الترتية على أي من الطرفين، وغالباً ما تنح الوظائف الإدارية العليا أو المناصب المهمة لتجس الرجال، باعتبارهم مترغين تماماً لأداء هذه المهمة وهو الأمر الذي يرفضه، التمييز الذي يمارس ضد النساء.



تواصلنا  
bm.alsabah@yahoo.com

تتولى الصفحة تسليم الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بنية تقديم الحلول المناسبة لها كما تقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الجهات والمؤسسات.

## بريد الباب المفتوح

تلقت صفحة «الباب المفتوح» مناشدة من ملاك الأراضي الزراعية في مدينتي العمارة والناصرية، إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس مجلس النواب بالنهاية محسن المشدلاوي، لرفع الحيف والظلم عنهم، وإعادة أراضيهم المسلوقة منهم بالقرار الظالم من مجلس قيادة الثورة المنحل بوقوع 66 لسنة 1969، الذي أفسى ملكهم لأراضيهم الزراعية في حين أفسى حق التملك في المحافظات الأخرى، ولا يزال قانون التسوية ساري المفعول، لذا يطالبون بإصفاهم وإعادة أراضيهم لهم.

ناشد طلبة من جامعة البصرة من المستقبدين من إعاقة الرعاية الاجتماعية رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي والعمل والشؤون الاجتماعية، لرفع لإصفاهم بعد أن سلمتهم جامعتهم مبلغاً مقداره 100 ألف دينار من راتب الإعاقة الذي رصدته وزارة العمل لهم لمدة أشهر، في حين أن المبلغ الواجب صرفه لهم 600 ألف دينار عن كل شهر 100 ألف، خاصة أنه تم صرف هذه المستحقات كاملة لأقرانهم في الجامعات الأخرى، لذا يطالبون بالتفكير في أمرهم ومحاسبة المفسرين وإعادة مستحقاتهم المالية لهم.

التصمى ليف من الطلبة المتقدمين للدراسات العليا من الناجحين في الامتحان التنافسي ضمن قناة النفقة الخاصة للعام 2024/2025 عنهم حمزة عباس مطشر عبر «الباب المفتوح»، من وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، شمولهم بقرارات تدوير القاعد، إذ قال: «لم يتم إصفاها بقرارات التدوير، ودميت أغلبها لاحتياط النفقة العامة بحسب البيانات الواضحة في نتائج التدوير، وسبب قلة مقاعد الدراسات العليا لم يتم قبولنا، لذا نلتصم من وزير التعليم أن يجد الحلول المناسبة لنا، كوننا من الناجحين في الامتحان التنافسي».

## أطباء بيطريون يطالبون بإعادة مستحقاتهم المالية

ووصلت صفحة «الباب المفتوح» رسالة من ليف من الأطباء البيطريين إلى وزير الزراعة عباس جبر الماكني والجهات المعنية في الوزارة، يطالبون فيها بدفع مستحقاتهم المالية التي قطعت عنهم من دون أسباب معلنة. وقالوا في رسالتهم: «نحن أطباء بيطريين من أصحاب الشهادات العليا، تم تعييننا عن طريق مجلس الخدمة الاتحادي على ملاك وزارة الزراعة/ دائرة البيطرة، وقد بدأنا مهام أعمالنا منذ 4/4/2023، إذ نشكرنا في حملات التلقيح التي تقوم بها وزارة الزراعة بشكل دوري لتحصين الحيوانات من الأمراض الانتقائية، فضلاً عن معالجة الحيوانات المصابة أو التعامل معها بشكل مباشر لأختواتها، إذا كانت حاملة لأحد الأمراض التي تنقل إلى الإنسان». وأضافوا: «بالرغم من عملنا الذي نتعرض فيه لمخاطر عديدة، فوجئنا من قبل دائرتنا بقطع مخصصاتنا من الخطورة والشهادة الجامعية، التي أقرها القانون».

ووصلت صفحة «الباب المفتوح» رسالة من ليف من الأطباء البيطريين إلى وزير الزراعة عباس جبر الماكني والجهات المعنية في الوزارة، يطالبون فيها بدفع مستحقاتهم المالية التي قطعت عنهم من دون أسباب معلنة. وقالوا في رسالتهم: «نحن أطباء بيطريين من أصحاب الشهادات العليا، تم تعييننا عن طريق مجلس الخدمة الاتحادي على ملاك وزارة الزراعة/ دائرة البيطرة، وقد بدأنا مهام أعمالنا منذ 4/4/2023، إذ نشكرنا في حملات التلقيح التي تقوم بها وزارة الزراعة بشكل دوري لتحصين الحيوانات من الأمراض الانتقائية، فضلاً عن معالجة الحيوانات المصابة أو التعامل معها بشكل مباشر لأختواتها، إذا كانت حاملة لأحد الأمراض التي تنقل إلى الإنسان». وأضافوا: «بالرغم من عملنا الذي نتعرض فيه لمخاطر عديدة، فوجئنا من قبل دائرتنا بقطع مخصصاتنا من الخطورة والشهادة الجامعية، التي أقرها القانون».

داكرين أن هذا العدد يشمل الأولوية من ضباط الخالصة ضمن الخدمة والمتقاعدين والمقننين، وهو غير كاف لمن لا يمتلك هذه الامتيازات ولديه رغبة في خدمة المواطن والوطن.

ناشد جمع من المواطنين الذين يرومون التقديم إلى مفوضية الشرطة، وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، لزيادة عدد المقبولين الذي تم تحديدهم ب500 فقط من خلال الرابط الإلكتروني المتاح.



كاريكاتير، عادل صبري

## خريجون ينتظرون فرصاً ملائمة لهم

## تشغيل الشباب يسهم في بناء المؤسسات وإنعاش

## سوق العمل



شباب يطالبون بتوفير فرص عمل

ويقترح الأكاديمي مطر للحد من البطالة وتشغيل فئة الشباب، ما يأتي: إعادة تشغيل المصانع المغلقة على وفق رؤية وتكنولوجيا جديدة ملائمة لمتطلبات الإنتاج في العصر الحديث، وتشجيع القطاع الخاص بحسب آليات مشددة تضمن تشغيل الأيدي العاملة من فئة الشباب العراقي، لدعم توفر الإنتاج المحلي، فضلاً عن استثمار



يشكل الشباب 60 بالمئة من المجتمع العراقي، ونسبة منهم «بلا عمل» على الرغم من حملهم شهادات معترف بها من قبل وزارتي التعليم العالي والتربية، وتعمل الحكومة ضمن برنامجها على تمكين فئة الشباب ودمجهم بسوق العمل، وتعزيز دورهم لبناء المؤسسات وزيادة الثروات الوطنية، من خلال توفير فرص عمل لهم بمختلف القطاعات.

### ● بغداد: احلام سعدون

من وظيفة من دون جدوى، لعدم تناسب أي منها مع شهادتها، مبيته أنها قدمت للدراسة في كلية أهلية تخصص «تخدير» لعلها تجد ضالتها بعد التخرج أما عبد الرزاق ماجد خريج دبلوم سياحة وهدفة فيتساءل، لماذا نحن غير مشمولين بالتعيينات، وهل شهادتي غير معترف بها؟ مؤكداً أنه يعمل بخدمة التوصيل (ديلفري) لإعالة أسرته ولا تختلف مهام سعدون عن رحمة وعبد الرزاق، إذ تخرجت في كلية التربية الأساسية، قسم التربية الأسرية والمهن الفنية، ولم تجد وظيفة تناسبها لا في القطاع الحكومي ولا الخاص، موضحة أن هناك عدداً كبيراً من خريجي الأعمار المماثلة، وأن هذا الاختصاص فيه فائدة للمجتمع، إذ يعالج حالات العنف والتفكك الأسري.

وبهذا الشأن تحدثت الأكاديمية د. لبيث علي مطر لـ «الباب المفتوح» عن أهمية دعم وتشغيل الشباب العراقي بكل صنوفه، قائلاً إن «القضاء على البطالة بين فئة الشباب، من دون شك أهم التحديات التي تواجهها اقتصاديات البلدان، كما أنها تعد أحد أسباب الفقر، لذا تواجه الحكومات على اختلاف أنماطها الاقتصادية إجراءات لتشغيل الشباب ومعالجة البطالة ونشر المواطنة رحمة جابر إلى أنها تخرجت قبل سبع سنوات بصفة طبية بيطرية، وكانت تعدل الأمان متفائلة بأن الأرباب مسرعة أمامها في الحصول على فرصة عمل، ولكن سرعان ما أصيبت بخيبة الأمل بعد التقدم لأكثر

## رسالة يوان



● حملات مكافحة الحمى القلاعية

### وزارة الداخلية

الى

مقترح

## قناة الجيش واستثمارها بالشكل الصحيح

تسلمت الباب المفتوح مقترحات إيجابية من د. عبد الرضا العتايي من أجل تطوير قناة الجيش التي تعد متفصلاً ذات أهمية لسكة الكثير من المناطق في شرق القناة زيادة على غربها، وهي معلم سياحي يسهم في تحسين جودة الهواء وبمعدلاً بنياً جيداً يستخدم بحسب من أنسبها هذا التهر أو القناة الذي حضره الجيش يوم كان الماء يمشل عائقاً أمام خطط التنمية والبناء. واقترح بأن يتم استثمار القناة بعد حملة زراعتها وتنظيفها، بإنشاء معالم سياحية كالسباح والمراقف الترفيهية ذات الخدمة المؤسسية وتخصيص أماكن خاصة لصيد الأسماك للهواة وغيرها من المشاريع. وأشار إلى ضرورة ضخ المياه يومياً ليتمكن الإفادة من هذا المجري المثالي ومعالجة المياه الأسته وإخراجها من القناة من أجل بغداد أجمع.

وقادة الجيش هي ممر مائي صناعي، تقع في جانب الرضاة، طولها 23 كيلومتراً ونصف، وعرضها ثلاثة أمتار وعمقها متران ونصف المتر، وضع حجرها الأساس الزعيم عبد الكريم قاسم، وافتتحت في 15 تموز 1961، وتبدأ القناة من منطقة سبع أكار وتضفي يد إيتها صدر القناة حيث تصب في نهر دياتي في منطقة الرسمية.

### الريال يبحث عن أول ألقاب الموسم أمام أتلانتا

• وارسو ف ب

يبحث ريال مدريد الإسباني عن تحقيق أول ألقاب الموسم الحالي عندما يلقي بياقي اليوم الأربعاء أتلانتا في كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم في وارسو، معلّلاً على نجه الجديد الفرنسي كيليان مبابي الذي سيخوض أولى مبارياته الرسمية بقميص الريالينغ.

ويطمح النادي الملكي الذي أحرز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الـ 15 القياسية في حزيران الماضي إلى أن يصبح أول فريق يتوج بالسوبر القاري للمرة السادسة لاسمها أنه يتشارك بخمسة ألقاب مع موطنه برشلونة وميلان الإيطالي.

ch.editor@alsabah.iq



### وسام (يسر)

د عدنان نعتة

فخورون جداً بما قدمه الربيع الشاب على عمار يسر بمقارنته عمالقة العالم واحتلاله المركز السادس في منافسات وزن 102 كغ خلال أولياد باريس، إذ سجل رقماً قياسياً عالمياً بثقة الشباب في هائلة الخطف حيث رفع 200 كغ، وفي هائلة الترتف رفع 237 كغ، ليحقق 437 كغم بالجمع، مسجلاً رقماً قياسياً في فئة الشباب لرفع الأثقال.

لم يزل يسر الوسام الأولمبي المنتظر منذ أكثر من سنتين عاماً لكنه متخذاً الأمل في إمكان تحقيقه خلال وقت قصير. الشاب البالغ من العمر عشرين عاماً ظهر قفياً صلياً مليئاً بالطموحات، ولاقاً من نفسه متمكناً في رفعاته برغم هرق الخبرة مع منافسيه وسنواتهم التي تقوّه تمرساً في عالم الحديد.

العلم الذي بدأه يسر يجب أن يترجم فعلياً بإعداد ومشاركات دولية متواصلة تحضيراً للأوليمبياد المقبل، يجب أن تسخر كل الإمكانيات من أجله لكي يكون بطلاً أولمبياً بالفعل بكتب التاريخ إلى جنب رياعنا الخالد عبد الواحد عزيز صاحب وسامنا الرومزي الوحيد بالأثقال. رياعنا الواعد أنشد رياعنا من موجة الانتقادات التي استوجبه إلى اللجنة الأولمبية واتحاداتها المتكررة البعيدة عن العمل الحقيقي بايتماعها عن الإنجازات وضعف خططها وتطلعاتها نحو الحضور الأولمبي المميز، كم صرقت من الأموال على العائس الرياضية على مدى سنوات طويلة ولم تجد فيها ما يفتح القلب.

حصاد صحراوي لمطمع مشاركنا الأولمبية ولا نسمح خلاها غير اليبود والتصريحات وحن الوقت لأن لكي يقدم كل اتحاد رياضي بطلاً أو موهوباً يتم رعايته وأهله الأوليمبياد المقبل كي ينال الوسام الأولمبي الذي، نبحث عنه تأكيداً لحضورنا كبرية لها كيانها وأمانها.

انظروا ما تم فعله دول ممفورة وجزر ثالثة من جود خارقة لصناعة أبطال أولمبيين بينما ندور نحن في تلك الأوهام والذرائع التي لا تصبى تيريراً لضعفنا وغياينا العريب عن منضات التتويج الدولية راعية وامة لكل عمل حقيقي لكن للجنة الأولمبية عليها العمل بشكل فعال وتخطيط واقعي بلوغ الإنجازات وصناعة أوسمة الأوليمبياد في فعاليات مناسبة فيس صحيحاً أن تكون مشاركتنا في ألعاب القوى مثلاً بر كس 100 م الذي تعلم جميعاً أن الولايات المتحدة وجامايكا وكندا تسيطر

على مراكزه الأولى، لذا لا تنجح إلى الأراض التي لنا الفرصة فيها تاريخياً (800) أو (1500) م.

لايد من العمل جديدة تحول إعداد مصارعين قادين على المنافسة أولمبياً وكذا الحال للملاكمة والتاكوندو ومختلف الألعاب التي يمكن أن تحضر فيها فما جدوى وجود اتحادات رياضية أصلاً إن لم تتمكن من الدفع ببطل حقيقي إلى الأوليمبياد!!

الأولمبية عليها تقييم عمل الاتحادات الرياضية وعدم القبول باستمرار الحال على ما هو عليه، علينا القيام بشوكة حقيقية ومن لا يتمكن من الإيفاء بشروطها ومطلباتها فطيه الاستقالة وترك المهمة لمن هو أهل لها، كني سكوفا على بقاء اتحادات رياضية لا منجز لديها ولا عمل أو خطط واعدة، كني هدر لثمال العام فالأموال يجب أن تصرف على من يستحقها وليس على مشاركات فارغة المحتوى لاقية لها دولياً.

نحتاج إلى وضع خطط حقيقية معلومة واضحة للوصول إلى الأوسمة الأولمبية فقد تأخرنا كثيراً وتراجمنا ولا يصح الاستمرار بهذا الوضع المشوه. العراق يستحق أن تعمل من أجله وذلك لا يتم إلا بالاعتماد الصحيح ومن قبل قيادات واتحادات ناشطة تصل القبل بالنتائج من أجل النجاح المنشود.

## مركز التسوية والتحكيم يؤكد شرعية إدارة الزوراء السابقة



• نهاية أزمة الزوراء

**الموتلة راعية وداعمة لكل عمل حقيقي لكن اللجنة الأولمبية عليها العمل بشكل فعال وتخطيط واقعي بلوغ الإنجازات وصناعة أوسمة الأوليمبياد**

جرت بشفاافية، ولم تتضمن أي مخالفة لأحكام القانون. من جانبها ثقت اللجنة الأولمبية الوطنية القرار الصادر عن مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي ذي العدد (1/3) استئناف (2024) الصادر بتاريخ يوم أمس الموافق الثالث عشر من آب، بخصوص إلغاء الأمر الصادر عن اللجنة الأولمبية والمتضمن حل الهيئة الإدارية لنادي الزوراء الرياضي وتشكيل هيئة إدارية مؤقتة، وذلك بسبب وجود خلل شكلي في بعض الإجراءات التحقيقية المتبعة خلال

إصدار الأمر المذكور. ويعتد اللجنة الأولمبية بأن قرار المركز لم يمنح الشرعية لإدارة نادي الزوراء الحالية وإنما رسم الطريق القانوني السليم طبقاً للشكليات والإجراءات الواجبة الاتباع وفقاً للصلاحيات المنوطة لها بموجب القانون لإصدار أمر حل الهيئة وعاهدت اللجنة الأولمبية الجماهير الرياضية بعدم التراجع عن تصويب الأوضاع القانونية للأندية، ومنها إدارة الزوراء وفقاً لأحكام القانون بعد استكمال الإجراءات التي نص عليها قرار مركز

التسوية والتحكيم الرياضي العراقي بدورها أبرمت إدارة الزوراء مسقطات جديدة تصهيداً للمشاركة في الموسم الكروي المقبل بقيادة المدرب عصام حمد، إذ استقطبت العديد من اللاعبين ومنهم كراد نبيل وسجاد محمد والثنائي حسن سرور وإبراهيم غازي، في حين جددت عقود آخرين، كما أنها وصلت للمراحل النهائية من المفاوضات مع عناصر محترفة ستكون إضافة مميزة للثوارس في بطولتي دوري نجوم العراق ومسابقة الكأس.

تشرين الثاني المقبل حيث ستدور منافساتها في العاصمة البحرينية المنامة وسيبدأ منتخبنا في مسكرين تحضيريين مطلع أيلول المقبل قبل انطلاق الرجال الموصل انطلاقاً، مطلع شهر

بغداد، حيدر كاظم

## كاساس يكشف عن قائمة معسكر الدوحة التحضيري



• كاساس

### • بغداد الصباح الرياضي

كشف المدير الفني لمنتخبنا الوطني بكره القدم، خيسوس كاساس عن قائمة اللاعبين المستعدة لمعسكر قطر التحضيري، وتكونت من (21) لاعباً، إذ من المأمول أن يغادر الوفد العاصمة بغداد متجهاً إلى الدوحة في الـ 25 من الشهر الحالي قبل العودة إلى البصرة مطلع الشهر المقبل للاستعداد لمواجهة منتخب عمان في الخامس من أيلول المقبل.

وضعت قائمة معسكر الدوحة كلاً من جلال حسن، حسين حسن، علي كاظم، أكاه هاشم، ربيع سولاقا، مصطفى سعدون، صفاء هادي، أحمد عطوان، حسن عبد الكريم، لقي العاني، أحمد يحيى، مفاي بونس، أحمد مكزي، باشانغ عبد الله، سعد تاطق، زيد تحسين، أسامة رشيد، محمد الطائي، محمد قاسم ماجد، هيران أحمد مهند علي.

من جهة، أوضح مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس أن القائمة الحالية لن تكون نهائية، وستكون مقصورة فقط على معسكر الدوحة، ومنها سيكون اختيار مجموعة من اللاعبين قبل أن تتم إضافتهم إلى قائمة نهائية أخرى خاصة بمواجهتي عمان والكويت المقبلتين ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال كأس العالم 2026.

وأشار إلى أن انتهاء مباريات الدوري في الشهر الماضي جعل معظم اللاعبين حالياً في راحة سلبية، وستكون بحاجة إلى مشاهدتهم في الوقت الحالي، وستعرض على إعدادهم قبل اختيارنا لجموعه من اللاعبين المحترفين المستمرين مع دينتهم لنصل إلى اختبارات نهائية قبل موعد مباراة عمان.

## وطني الطائرة يشارك في البطولة العربية

وقال عضو الاتحاد المركزي لكرة الطائرة لعملة الدكتور علي عمير في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة الإبرتي جواد مهران أعيد قائمته الأولية التي سيتم الكشف عنها لاحقاً، مؤكداً أنها ستكون خليطاً بين عنصر الشباب والخبرة.

وأوضح أن التجمع سيتم انطلاق بعد أسبوعين وسيكون في العاصمة بغداد بينما تتحضر إيران المعسكر الخارجي ويتخلله خوض العديد من المباريات التجريبية مع الأندية والفرق الإيرانية بنية الوقوف على الجاهزية المثلى للاعبين قبيل التوجه إلى الملحق العربي الذي سيضم في تحسين التصنيف الآسيوي، حيث تحتل طائرة العراق حالياً، المركز (12)، فضلاً عن رفع الجوانب الفنية واليدنية، والتأهب للمنافسات القارية المقبلة.

يشار إلى أن ملكة البحرين ستكون مسرحاً لاستضافة منافسات البطولة العربية الـ 23 لمنتخبات الرجال والتي من المقرر أن تنضم خلال تشرين الثاني من العام الحالي 2024 على أن يكون العراق هو البلد المضيف في حال اعتاد الملكة يذكر أن النسبة الأخيرة من المسابقة كانت قد أقيمت في جمهورية مصر العربية عام 2018 (التي نسقت رقم 21) وفاز بلقبها صاحب الأرض والصفاء

بغداد، يوسف عبد الستار



• مشاركة عربية مرتقبة

### دوري المؤتمر الأوروبي

07:00 مساءً مول فيخيرفار vs أومونيا نيقوسيا

05:00 مساءً أستانا vs كوفينول 1921 هونيدوارا

كأس رابطة المحترفين الإنكليزية

10:00 مساءً ليدز يونايتد vs ميدلزبره

09:45 مساءً هال سيتي vs شيفيلد وينزداي

### التعاون النصر

07:15 مساءً

ريال مدريد vs أتلانتا

10:00 مساءً

ريجاس فوتبول سكولا vs سانتا كولوما

07:00 مساءً

مفكرة

ALSAHAB

## همس وصراخ

شروود ذهن  
طالبة جامعية

أحياناً تضيق النفس وتضجج، فيأخذ القلم مجراً على الأوراق، ويصبح هو المصلح وهو الصلاة، ساعياً الدخول إلى مشاعر المرء المخفية؛ فالحياء اليومية في تغيير مستمر وتقلب دائم، إنه الشروود الذهني بعينه، والقلق والشروود الذهني؛ كما هو معروف من الأحاسيس الإنسانية المؤلمة وأساس المتاعب النفسية التي يعاني منها الإنسان.

وهاكم ما مرت به أسن الأول؛ كنت في حافلة صغيرة لنقل الركاب، انطلقت من الكرخ إلى الرصافة، وحينما اجتازنا جسر الجادرية، نته السائق بصوت مسموع الراغبين بالتزول أمام جامعة بغداد؛ فاستجاب لتبنيبه لثة من الركاب، وبقيت وضعة أشخاص وشابة، يدل مياهاها على أنها طابئة. وبعد مدة ليست بالقليلة، من انطلاق الحافلة، سمعت هذه الشابة، وهي تطلق صيحة كتومة، مطالبة السائق بالتوقف؛ وهي تولول مع نفسها بصوت مسموع؛ لكنها مع ذلك اعتذرت من السائق ذاكراً أن مقصدها كان جامعة بغداد. لكن قلقها على أيتها المريض الراقف في المستشفى منذ عدة أيام، جعلها في حالة شروود مستمر. عذرتنا، وخفتنا عنها حالتها، لكن دمعاها انثال. وما أصعب دموع المذاري!

أنا على قناعة بأن حقيقة المواطن في ظرفنا الراهن، ليست بما يظهر، بل بما لا يستطيع أن يظهر، متفتناً على أية جهة مسؤولة، إن أرادت أن تعرف الحقيقة، فلا تصع إلى ما يقوله المواطن - بل إلى مالا يقوله.



زيد الحادي

أنا على قناعة بأن حقيقة المواطن في ظرفنا الراهن، ليست بما يظهر، بل بما لا يستطيع أن يظهر، متفتناً على أية جهة مسؤولة، إن أرادت أن تعرف الحقيقة، فلا تصع إلى ما يقوله المواطن - بل إلى مالا يقوله.

## • كاريكاتير: خضير الحميري



## قصائد الطّف

• بغداد، الصباح

أقامت جمعية الأدباء الشيعيين، مهرجان "قصائد الطّف" الشعري الثاني، في ذكرى استشهاد أبي الأحرار الإمام الحسين، عليه السلام، مساء أمس الثلاثاء، على قاعة نازك الملاكمة، وقال رئيس الجمعية الشاعر عدائي السلطاني لـ "الصباح" - أدار المهرجان أمين الشؤون الثقافية في الجمعية، وشارك فيه إثني عشر شاعراً، هم: رياض جمعة وكامل العتاي وصادق العكيلي وراضي الفريجي وزياد التميمي وهشام المسافر وعلي الحسيني وعلاء العبيدي وعبد الهادي الهادي وعلاء العكيلي ومصطفى الدهلكي وياقز قاسم. استحضرت القاصد بطولات الحسين وصحبته.

شكوماكو  
تئين

صدر عن مؤسسة شمس للتشريع والإعلام، في القاهرة كتاب أنياب التئين الشاعمة تأليف خيري بوزاني، في 200 صفحة تستعرض الاستراتيجية الصينية في استخدام القوة الشاعمة لتعزيز نفوذها الدولي، وكيفية استكمال فرتها الصلبة بقوة ناعمة عبر أدوات دبلوماسية وثقافية لتحقيق سمود هادئ نحو الهيمنة، ونافش التحديات التي تواجه الصين وتأثير التغيرات المناخية.

## غناء

يشارك الفنان العراقي جاسم حيدر، في مهرجان الإسكندرية للموسيقى والغناء، الذي تنطلق فعالياته يوم 10 أيلول المقبل. وقال حيدر لـ "الصباح" سابقاً: أغنية تشد لعق العلاقات بين العراق ومصر، إلى جانب أغنيات من ترانثا، بينها: على شواطئ دجلة مر والهجع وميحانه. ميحانه وترات الملا عبود الكرخي ومسعود العمارتلي ومحمد الكنجي وغيرهم.

## خطاطون

أعدت الهيئة الإدارية لجمعية الخط العربي والزخرفة الإسلامية، مسردات مناهج رسمها الفني المقبل، للعام الحالي. وقال رئيس الجمعية د. روضان البهية لـ "الصباح"؛ يتضمن المنهاج معارض - داخل العراق وخارجه، في قاعات بارزة محلياً وعالمياً، وندوات ومؤتمرات ومحاضرات، مؤكداً: في ما تنظم الجمعية دورات مكثفة للموهوبين، في سبيل تطوير مستوياتهم وتحسين أدائهم.

## مسلسل

تستعد الفنانة إياناس طالب، لأداء شخصية أم أرمنية العمر، مسلسل تلفزيوني جديد، من تأليف محمد خاسم وإخراج علي أبو سيف، يشاركها بطولته مجموعة من نجوم التمثيل في العراق. من المؤمل عرض المسلسل من إحدى الفضائيات العراقية، خلال شهر رمضان المقبل. وسبق لفنانة طالب، الظهور في مسلسلات عدة، حققت نجاحاً لافتاً.

• مدينة ملو



• جودي يريعى سلسلة مهرجانات الطّف

## كرنفال موسيقي لم يشهد له العراق مثيلاً، يشغل حدائق وقاعات القشلة وشارع المختبتي والبنت الثقافي البغدادي

حسينية، لغاية الأرمين، لثها مشاريع متواصلة. لا تتوقف، منها مهرجان العراق الوطني الثاني وبين العراق مثلاً. يشغل حدائق وقاعات القشلة وشارع المختبتي والبنت الثقافي البغدادي، من مساء إلى الفجر، مشرعاً للامتلالات بأمان وروام، لافتاً لدينا مشاريع دولية مقبلة، منها المشاركة في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، وجرة التونسي.

## ينابيع الشهادة

السلام، وأهله وأصحابه، مؤكداً: أقيمت مهرجانات ينابيع الشهادة المسرحي وظلال التف السنيماي، في بابل، والثفّ المسرحي، في النجف، ومهرجانات أخرى توزعت بين بغداد والمحافظات الأخرى، مؤكداً: تشهد القشلة لإقامة مهرجان شامل، على قاعة مسرح الرشيد، ضمن الفعاليات المركزية لذكرى أرمينية الإمام الحسين، عليه السلام. وأضاف: تشمل مفردات مناهج القشلة التمثيل، فعاليات

• بغداد، محمد إسماعيل

نظمت نقابة الفنانين ورفوعها في المحافظات سلسلة مهرجانات مسرحية وسنيمايئة عن واقعة الطفّ، برواية تقيب الفنانين. مدير عام دائرة السنيما والمسرح، جبار جودي العمودي. وقال د. العمودي لـ "الصباح"؛ شهدت نقابة الفنانين، المقر العام والفروع، سلسلة مهرجانات عن واقعة الطفّ التي استشهد فيها الحسين، عليه

## العود في مالمو

يشارك 298 فناناً من أكثر من 30 دولة أوروبية وعربية، في مهرجان مالمو الدولي للعود والأغنية العربية في دورته الأولى لفترة من 23 إلى 26 تشرين الأول المقبل. واختير فنانون عراقيون للمشاركة والتأهل. وخلال المرحلة الأولى، شارك 243

مشاركاً في الغناء وعزف العود، تأهل 40 مشاركاً إلى المرحلة النهائية للمعرض المباشر في مالمو، السويد. وسيشارك في المهرجان 95 من الفنانين، بواقع 55 موسيقياً ومغنياً محترفاً، و40 مطرباً وعازفاً عود. والسدول المشاركة هي: ألمانيا، والنمسا، وهنغاريا، والشروبج، وإيطاليا، والبرتغال، وفرنسا، ودول أخرى.

يؤدي الفنان إيداد الطائي، شخصية الملك ريتشارد في مسرحية ريتشارد الثالث، تأليف الشاعر الإنجليزي وليم شكسبير، تقديم الفرقة الوطنية للتمثيل، في دائرة السنيما والمسرح وإخراج د. صلاح القصب. وقال الطائي: مبكرة من نهار أسن الأول، على خشبة قاعة مسرح الرشيد، مؤكداً: يشاركني العرض الفنان د. حكيم جاسم، حيث ستقدم المسرحية ضمن مناهج موسم الفرقة الوطنية، للعام الحالي وأضاف مسرحية ريتشارد الثالث حلم د. القصب، منذ كنا طلاباً في قسم المسرح، بكلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.

ريتشارد الثالث

ريتشارد الثالث

يحقق د. صلاح القصب، حلم حياته بإخراج مسرحية ريتشارد الثالث تأليف الشاعر الإنجليزي وليم شكسبير. وقال د. القصب لـ "الصباح"؛ منذ البدايات أحلم بخاضة عالية لشعري الفني، تكلفت مسرحية الموسم المسرحي المقبل للفرقة الوطنية، على مسرح الرشيد. وأضاف: يشارك في العرض الذي بدأنا التمرينات المكثفة عليه، منذ الساعات البكر في صياح أسن الأول. الإنشئين، على أمل تقديم العرض ضمن الموسم المسرحي المقبل للفرقة الوطنية. على مسرح الرشيد. وأضاف: يشارك في أداء المسرحية، والفنان د. حكيم جاسم، ومجموعة من شباب الفرقة الوطنية.